

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

ⵓⵎⵓⵙⵓⵏ ⵎⵓⵎⵎⵉⵔ ⵉⵏ ⵜⵉⵣⵓⵣⵓ

ⵍⵙⵉⵏⵜ ⵉⵏ ⵍⵙⵉⵏⵜ ⵉⵏ ⵍⵙⵉⵏⵜ ⵉⵏ ⵍⵙⵉⵏⵜ

ⵍⵙⵉⵏⵜ ⵉⵏ ⵍⵙⵉⵏⵜ ⵉⵏ ⵍⵙⵉⵏⵜ ⵉⵏ ⵍⵙⵉⵏⵜ

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

DEPARTEMENT : LANGUE ET LITTÉRATURE ARABES



جامعة مولود معمري - تيزي وزو

كلية الآداب واللغات

قسم : اللغة العربية وآدابها

الرقم:/...../2023

رقم الترتيب:

الرقم التسلسلي:

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

الميدان: اللغة والأدب العربي.

الفرع: دراسات لغوية.

التخصص: لسانيات تطبيقية.

العنوان

التمارين اللغوية وتثبيت التعلّات واسترجاعها السنة الثانية
من التعليم المتوسط - نموذجاً -

إشراف الاستاذة:

- فازية تيفرشة

إعداد الطالبتين:

- لويزة عياد

- أمينة طوبال

أعضاء لجنة المناقشة:

- أ. أحلام بن عمرة، أستاذة محاضرة، صنف "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو..... رئيسة

- أ. فازية تيفرشة، أستاذة التعليم العالي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو..... مشرفة ومقررة

- أ. محيوت كهينة، أستاذة محاضرة صنف "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو..... ممتحنة 1

- أ. عثمان زهية، أستاذة مساعدة صنف "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو..... ممتحنة 2

السنة الجامعية: 2022-2023

الله أكبر



شكر وتقدير

الحمدُ والشكر لله العليّ العظيم الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة، الحمد لله الذي أعاننا ووفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

نتقدم بالشكر والتقدير لكلّ أساتذتنا الكرام الذين جعلوا لنا من علمهم وفكرهم منارة أضاءت لنا طريق العلم والنجاح خلال مسارنا الدراسي.

وفي الأخير نشكر كل من كان معنا وساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد، جزاكم الله خيراً.

لويذة - أمينة

إهداء

أهدي ثمرة تعبي إلى:

- إلى ملاكي في الحياة إلى قرة عيني، إلى أعز ما أملك، إلى مصدر الأمان ، نبع الحب والحنان إلى من نسجت سعادتي بخيوط من قلبها، إلى من كانت دعواتها سر نجاحي لطالما وعدتك بالنجاح، وها أنا اليوم وفيت بوعدتي وأهديه لك "أمي الغالية".

- إلى من أكرمه الله بالهبة والوقار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من علمني العطاء دون انتظار، إلى منسعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء، إلى من كان لي سنداً ولا يزال، الحمد لله الذي وفقني لأكون أول خريجة لك "أبي العزيز".

- إلى من حبّهم يجري في عروقي، إلى من تقاسموا معي الحياة بطولها ومرها، إخوتي رعاهم الله ووقفهم: وليد، زين الدين، لنا، رحيم.

- إلى الذين أعتزّ أنّي جزء منهم، إلى المساندين في السراء والضراء: عائلتي الكريمة.

- إلى صديقات العمر والعشرة الطيبة، رفيقات السنين والمواقف الصعبة، إلى القلوب الطاهرة إلى من قاسمني أيامي الحلوة والمرّة إلى اللواتي تحمّلن اكتئابي وتقلبات مزاجي إلى من كان لي معهنّ أجمل الذكريات: آمال، لنا، صبرينة، تينهنان، سيليا، أسماء.

- إلى الأصدقاء الداعمين، إلى القربين من القلب: ميليسة، ليديا، نادية، كهينة، أمينة، محمد، فاتح، أسلاس، ردوان.

- إلى من فارقوني جسداً ومازلت أرواحهم تعانق روحي، اللهم ارحمهم وأرزقهم الفردوس الأعلى: جدتايّ، ابنة خالتي.

- إلى كل من رسم البسمة على شفاهي، إلى كل من كان معي وساندني، إلى كل من دعا لي دعوة صادقة في ظهر الغيب ، إلى كل من أحبّهم.

لويزة

إهداء

أهدي حصاد زرعي وثمره أصابعي:

-إلى من تعلّمت منها معنى الحياة والصبر، إلى من أضاعت لي دربي وكانت عوناً لي،
إلى من قاسمتني مر الحياة وحلوها إلى من تعبت وبكت لفرحي إلى صديقتي وقزتي في
الحياة "أمي الغالية" أطال الله في عمرها.

-إلى من أعطاني كل شيء في الحياة ولم ينتظر سوى نجاحي إلى أستاذي المنزلي
"أبي الغالي" أطال الله في عمره.

-إلى أخي "إدير" وأختي "إيمان".

-إلى عائلتي الكريمة.

-إلى أجمل ذكرى على قلبي "جدتي زهرة رحمها الله".

-إلى صديقتي ورفيقتي لويّزة التي أمضيت معها هذا المشوار.

-إلى كل من ساعدني ويسّر لي فرص العلم والتحصيل لتحقيق حلم ظل دوماً في الخيال.

-إلى كل من نسيهم قلبي وذكرهم قلبي.

أمينة

مقدمة

تعدّ التمارين اللغوية وسيلة فعّالة لتطوير المهارات اللغوية، ووسيلة لتنمية المفردات، وتساعد على فهم القواعد النحويّة، و الصرفيّة، و التركيبية، وغيرها من القواعد، فالمتعلّم يتمرّن ويتدرب لكي يجيد استعمالها، فتعتبر التمارين جزءاً أساسياً في تعليم اللّغة وتحسينها.

اهتم الأخصائيين بالتمارين اللغوية؛ لكونها أداة فعّالة لمعالجة الصعوبات التي يواجهها المتعلّم، وهي أداة كشف نقاط الضعف عند المتعلم، ويسعى أهل الاختصاص الى وضع تمارين تناسب احتياجات المتعلم.

يعدّ التمرين اللغوي دعامة بيداغوجية لها بالغ الأثر في تحسين المؤهلات التعلّمية لدى المتعلّمين وتنمية قدراتهم اللغوية، من أجل ذلك اخترنا موضوع بحثنا الذي جاء تحت عنوان: "التمارين اللغوية وتثبيت التعلّقات واسترجاعها السّنة الثانية من التعلّم المتوسط -نموذجاً- "لما لها من دور في تطوير المهارات اللغوية وتعزيز القدرات اللغوية وتطويرها وذلك بالتّعرف على التمرين اللغوي وأهميته وأهدافه.

تهدف هذه الدراسة إلى الاجابة عن هذه الاشكالية: "ما هو دور التمرين اللغوي في تثبيت التعلّقات واسترجاعها وماهي الطرائق الناجعة في صناعة التمارين اللغوية؟ وتفرعت عن هذه الاشكالية تساؤلات وهي كالآتي:

- ما مفهوم التمرين اللغوي، وماهي أهميته وأهدافه؟
- ما وظائف التمرين اللغوي وما أنواعه؟
- كيف كانت استجابة المتعلمين في السنة الثانية متوسط للتمرين اللغوي؟
- وماهي الصعوبات التي يواجهها المتعلمون والسبل لتذليلها؟

تتمثل الأسباب التي دعنتنا لاختيار الموضوع في قلة الأبحاث في هذا الموضوع وأهمية التمرين اللغوي في تحسين المهارات اللغوية لدى المتعلّمين؛

وقد واجهتنا في إطار هذا البحث صعوبات تمثل فيما يلي:

عدم توفر المراجع الكافية في هذا الموضوع، إضافة إلى الصعوبات التي واجهتنا في الجانب الميداني، من خلال تهاون بعض الأساتذة ، وذلك بإهمال العديد من الاستمارات المقدمة إليهم.

توزعت دراستنا على فصلين، الفصل الأول نظري والفصل الثاني تطبيقي، مسبقين بمقدمة تمهد للموضوع وتطرح إشكالياته، متبوعين بخاتمة تبرز أهم النتائج التي خلص إليها البحث.

جاء الفصل الأول بعنوان الإطار المفاهيمي للتّمرين اللّغوي، وجاءت فيه العناوين التّالية: مفهوم التّمرين اللّغوي، أهمية التّمرين اللّغوي وأهدافه، أنواع التّمرين اللّغوي، وظائف التّمرين اللّغوي، دور التّمارين اللّغوية في تثبيت التّعلّقات، دور التّمرين اللّغوي في استرجاع التّعلّقات، التّكرار.

وخصّصنا الفصل الثاني للدراسة الميدانية التي بينت التفاعل بين الأساتذة والتّمرين اللّغوي، عالجنا في هذا الفصل الذي جاء بعنوان الإطار المنهجي للدراسة الميدانية حيث جاء تحت عنوان التّمارين اللّغوية ودورها في تثبيت واسترجاع التّعلّقات واحتوى على منهج الدراسة وعينتها وأدوات جمع البيانات، وتم عرض محتوى الدراسة الميدانية وتحليلها.

وأنهينا بحثنا بخاتمة بينت أهم النتائج المستخلصة من هذه الدراسة.

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة البحث، فعلى صعيد الدراسة استعنا بالدراسات السابقة من أهمها:

- دراسة حياة بناجي

اللسانيات وتعليمية اللغات للسنة الخامسة ابتدائي من التعليم الابتدائي؛

- دراسة هامل شيخ

التمرين اللغوي وأثره في التحصيل؛

- دراسة ينظر فاطمة جدم،

- أثر تنوع التمارين اللغوية في تحصيل وتلرسيخ قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية،

وفي الأخير الحمد لله الذي وفقنا لاتمام هذه الدراسة، ونتقدم بجزيل الشكر للجنة المناقشة على قراءة هذا البحث وتصحيحه.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي للتمرين اللغويّ، أنواعه، وظائفه،
أهميته، وأهدافه.

تمهيد

1. مفهوم التمرين اللغوي

2. أنواع التمرين اللغوي

3. مصادر التمرين اللغوي

4. مقاييس التمرين اللغوي

5. دور التمرين اللغوي في تثبيت و استرجاع التّعلّقات

خلاصة

ترتكز عملية ترسيخ المعارف والمكتسبات التعلّميّة والمهارات في أذهان المتعلّمين على تدريب والممارسة الدائمة.

سعت مختلف الأنظمة التربويّة والتعلّميّة إلى جعل التّمرين اللّغوي يتماشى جنباً إلى جنب مع المعارف والنظريات، فصار جزءاً مهماً في تكوين الدّرس اللّغوي ، ولهذا احتل موضوع التّمرين اللّغوي مكانة هامة في حقول لسانية وتربوية عديدة.

1- مفهوم التّمرين اللّغوي:

نال مصطلح التّمرين اللّغوي إهتمام الباحثون واللّغويون، لهذا حظى بعدة تعريفاتومفاهيم نذكر منها ما ذكر في معجم المعاني على أنّه: " ما يتدرب عليه من أعمال فكريّة أو رياضيّة أو غيرها، أنجز تمارينه بإتقان: تداريب لغويّة أو حسابيّة وما إلى ذلك على أسس وقواعد لإيجاد حلول لها"¹ نستنتج من خلال التّعريف أنّ التّمرين هو التدريب لإكتساب العادة وتحسين مهارة اللغة لدى المتعلّم، ويشمل مجموعة من التّطبيقات التي يمكن أن تكون عن القواعد النحويّة، أو القواعد الصرفيّة، أو قواعد حسابيّة وغيرها من القواعد.

كما عرف على أنّه: "إجراء تدريبي منصب على التّطبيق والمعالجة في صياغة أسئلة اجرائيّة وفي المفهوم العام فالتمرّين خطاب ينتجه المدرس ويرمي به للمتعلّم قصد قياس ردة فعله"² فهذا الخطاب يساعد في إكساب الملكة اللّغوية للمتعلّم ويمكنه من معرفة استيعاب الأهداف المنشودة.

¹ - أحمد الشرفاوي اقبال، معجم المعاني، <http://www.almaany.com>، 8 نوفمبر 2023 على 9:49

² - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط 5. الجزائر: 2009، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ص 99

وعرف أيضًا في معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم على أنه: "تدريب متكرّر على بعض الفقرات المكتسبة"¹. ننتج من خلال التعريفات أنّ التمرين اللغوي هو نشاط مخطط يتم تنفيذه بهدف تعزيز التعلّم وتطوير المهارات.

وعرف أيضًا: "التمرين اللغوي في تعليمية اللغات مرتكزًا بيداغوجيا من حيث أنّه يسمح للمتعلم بإملاك القدرة الكافية للممارسة الفعلية للحدث اللغوي، وذلك بإدراك النماذج الأساسية التي تُكون الآلية التركيبية للنظام اللساني المراد تعليمه"² ويؤدي دور في تعلم اللغات، حيث يساعد في تحسين مهارات القراءة والكتابة وتعزيز فهم اللغة.

2- أنواع التمارين اللغوية:

تتعدّد أنواع التمارين اللغوية وهي كالتالي:

2-1- التمارين التحليلية التركيبية:

تنفّرع بدوره إلى أنواع كما هو موضح في الجدول كالتالي:

¹-مجدى عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعلّم، ط1. مصر: 2009، عالم الكتب، ص486.

²-أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليم اللغات، ط2. الجزائر: دت، ديوان المطبوعات الجزائرية ص147.

الجدول رقم (1): يوضح أنواع التمارين التقليدية.¹

نوع التمرين	ماهيته	مثال
تمارين ملاء الفراغ	نص أو جملة تخللها فراغات ويطلب ملاء الفراغ	إملاء الفراغ بفعل مبني للمجهول الخير بأبسط الوسائل.
سؤال جواب	تطرح أسئلة حول ظاهرة لغوية	لماذا كتبت الهزمة بهذه الطريقة؟ وفاء - ملاءمة - يؤثر
التصريف أو التحويل	يطلب فيه تصريف فعل أو تحويل من المفرد إلى الجمع	صرف فعل قام. حول الجملة الآتية إلى المثني: خرجت الفتاة من المنزل على الساعة الثامنة صباحا.
الاعراب	اعراب كلمة أو جملة	أعرب ماتحته خط "يخاف الله من عباده العلماء"
تحرير فقرة	تحرير فقرة حول موضوع ما	ألف خمس جمل تعبر فيها عن عطلتك
التلخيص	يأتي بعد نص أو فقرة	لخص مضمونالنص بأسلوبك الخاص.

¹ - ينظر فاطمة جحدم، أثر تنوع التمارين اللغوية في تحصيل وترسيخ قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مجلة أفق علمية، الجزائر: 2023، ع2، مج15، ص668

نستنتج من خلال الجدول أنّ هناك أنواع عديدة من التمارين اللغويّة، فهناك تمارين خاصة بالتصريف والتحويل والتشكيل وملاً الفراغ، وغيرها وكلها تهدف إلى تطوير مهارة المتعلم، ومعرفة قدرة استيعاب المتعلم للدرس.

2-2- التمارين البنيويّة:

تعد التمارين البنيوية تمارين حديثة فهي متنوعة "فقد تكون شفوية وقد تكون كتابيّة وهي تمارين نظاميّة systématique تسدد اهتمامها إلى تصيير الاستعمال آلياً من قبل المتمرن المبتدئ"¹ حيث يسعى التمرين البنيوي إلى تطوير المتعلم وجعله ممكن ويؤدي هذا النوع من التمارين دوراً مهماً في استظهار التلاميذ للظوابط اللغويّة.

لقد وردت العديد من المصطلحات لهذا النوع من التمارين اللغوية باللغة العربيّة "فقد أطلق عليها عبد الرحمان الحاج صالح تمارين التصريف العفوي في اللّغة ورشيد أحمد طعيمة تدريبات الأنماط وغيرها من التسميات، وقد عرف على أنّه كل تمرين يهدف إلى اكتساب بنية لغويّة واحدة عن طريق الاستعمال المنظم لها في سلسلة من الجمل قياساً على المنوال المقدم للحكاية في مقدمة كل تمرين"² نستنتج من خلال التعريفات أنّ التمارين البنيوية تهدف إلى اكتساب اللّغة والاستعمال الآلي من قبل المتعلم.

¹- عبد الخليل مرتاض، القران بين التمارين البنيوية وتقنيات أخرى في تعليم اللغات، مجلة التعلّميّة، الجزائر: 2017، ع9، مج4، ص94.

²- ينظر زهور شتوح، تعميمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجستير تخصص لسانيات تطبيقية، الجزائر: 2011، ص48.

2-2-1- أهداف التمارين البنيوية:

1- تمكين المتعلّم واكسابه القدرة على نطق مخارج الحروف نطقاً صحيحاً وسليماً؛

2- اكسابه رصيذاً معجمياً كافياً يستعمله للتواصل مع الآخرين؛

3- اكسابه مهارة في استعمال التراكيب بطريقة عفوية دون التفكير في القواعد النحوية؛

4- اكساب القدرة على الربط بين الجمل؛¹

تهدف التمارين البنيوية إلى تطوير الملكة اللغوية لدى المتعلّم وجعله يستعمل اللغة تلقائياً دون التفكير من قبل الاستعمال في القواعد.

2-2-2- أنواع التمارين البنيوية:

هناك أنواع عديدة كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (2): يوضح أنواع التمارين البنيوية.²

نوع التمرين	هدفها	مثال
التمارين التكرارية	النطق الصحيح للحروف والجمل	الجوّ جميل، كان الجوّ جميل، إنّ الجوّ جميل.
التمارين الاستدلالية	التدريب على استبدال لفظ بأخر مع الحفاظ على نفس البنية التركيبية	سأذهب غداً إلى الجامعة. سأصل إلى الجامعة سأعود غداً من الجامعة

¹ - زهور شتوح، تجميعية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط دراسة وصفية تحليلية، ص 51.

² - ينظر زهور شتوح، أثر تنوع التمارين اللغوية في تحصيل وترسيخ قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ص 670

ما أدركت متى دخل ما أعلم متى يسافرون	تكسب القدرة في التصرف في البنى اللغويّة	تمارين التحويل
أكمل الكلمات الناقصة في الفقرة.	تكسب القدرة في استعمال اللّغة بشكل صحيح	تمارين التكملة
حصلت على شهادة الماستر حصلت أميرة على شهادة ماستر بتقدير جيد جدًا	تكسب القدرة في التصرف في اللّغة بشكل صحيح	تمارين الزيادة
اكتب حوارا بينك وبين أحد أعلام الجزائر.	يشعر التلميذ بحرية في التصرف باللّغة	تمارين الحوار الموجه

نستنتج من خلال الجدول أنّ أنواع التّمارين البنيويّة كثيرة وتهدف إلى ثقة المتعلم لكي يتصرف في اللّغة براحة وعفوية وحرية.

2-3- التمارين التّواصلية:

هي تمارين تهدف الى تعزيز وتطوير مهارة التواصل "وهي كل نشاط يهدف إلى تدريب المتعلّم اكساب التلقائيّة في التّعبير، وهذا النوع يجعل المتعلّم قادرا على انتاج اللّغة والتواصل بها تلقائيا"¹ تهدف هذه التّمارين إلى تحسين مهارات التواصل، من الناحية الشفاهية والكتابية وتتفرع إلى أشكال من أهمها:

2-3-1- تمارين الفهم (المسوع والمقروء)²:

هي تمارين الفهم تستهدف تحسين قدرة الفرد على فهم المعلومات بشكل صحيح فهي تشمل قراءة النصوص أو الاستماع وبعد ذلك بفهم المعنى ويتم استعاب المعلومات.

2-3-2- تمارين الانشاء (الحديث والكتابة)³:

تشمل كتابة النصوص أو فقرات حيث تهدف إلى تطوير مهارة الكتابة، ويشمل مواضيع كثيرة يمكن أن يكون وصف مكان أو حدث معين، أو كتابة قصة وغيره، وهذا يهدف إلى تحسين قدرة التّعبير والكتابة.

2-4- الفرق بين التمارين البنيوية والتمارين التّواصلية:

هناك اختلاف بينهما ويوضح في الجدول التّالي:

¹ - ينظر فاطمة جدم، أثر تنوع التّمارين اللّغوية في تحصيل وترسيخ قواعد اللّغة العربيّة في المرحلة الابتدائية، ص 671.

² - المرجع نفسه، ص 671.

³ - المرجع نفسه، ص 671.

الجدول رقم (3)، يوضح الفرق بين التمارين البنيويّة والتّمارين التّواصلية¹.

التمارين التّواصلية	التّمارين البنيوية
1. تستدعي فردياً على الأقل.	1. تطبق فردياً
2. تطبق في حجر الدراسة	2. تطبق في مخبر اللغات أو حجر الدراسة
3. تشمل أنواعها قي فهم المقروء والمسموع وتمارين الانشاء.	3. الأنواع: التكرارية، الاستدلالية، التحويلية، التكملة، الزيادة، الحوار الموجه.
4. حضور المعلم اجباري.	4. لا تستدعي في بعض الأحيان وجود المعلم.
5. تعتمد صيغتي سؤال جواب وبالتالي	5. تنطلق من نموذج يسير عليه المتعلم وبالتالي لا يحتاج المتعلم شرح أو تفسير.
6. تطبيقاتها مفتوحة للمتعلم الحرية المطلقة في التعبير بالوسائل التي اكتسبها وبالتالي تنمي روح الابداع.	6. تطبيقاتها مغلقة فالمتعلم ملزم بالتكرار النموذج عدّة مرات للاكتساب

¹ - ينظر: زهور شتوح، أثر تنوع التمارين اللغويّة في تحصيل وتلرسيخ قواعد اللّغة العربيّة في المرحلة الابتدائية، ص

3- مصادر التمارين اللغويّة:

تتنوع المصادر التي يعتمد عليها المتعلّم لتقوية وتحسين مهاراته اللغويّة فنجد:

1- " تمارين موجودة في كتاب التلميذ؛

2- تمارين موجودة في كتاب المعلم؛

3- تمارين من اعداد الأستاذ نفسه؛

4- تمارين من إعداد مجموعة من الأساتذة يعملون في مؤسسة تربويّة واحدة؛

5- تمارين تعدّ في القسم بمباشرة المتعلّمين أنفسهم بالاعتماد على الكتاب المدرسي وإرشادات الأستاذ وتوجيهاته؛¹

توفر هذه المصادر المتنوعة تمارين لغويّة تساعد على تثبيت التعلّقات، وإثراء الرصيد اللغوي، بالإضافة إلى تحسين مستوى المتعلّم الصرفي، النحوي، وتقوي تركيزه.

4- المقاييس المعتمدة في إعداد التمارين اللغويّة:

تخضع التمارين اللغويّة لمقاييس عدّة نذكر منها:

- أن يكون التمرين اللغوي واضحًا في محتواه اللفظي والمعنوي؛

- الاهتمام بترتيب عناصر التمرين اللغوي في مستواه اللفظي والمعنوي؛

- أن تكون كل حصة من حصص التمارين اللغويّة مخصصة لترسيخ بنية واحدة؛²
يتبين من خلال هذه العناصر أنّ وضوح التمرين يعني أن تكون الفكرة من التمرين واضحة، عندما نقوم بتمرين معين يجب أن نعرف بالضبط الهدف منه، والاهتمام

¹ - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 151.

² - هامل شيخ، التمرين اللغوي وأثره في النّحصيل، مجلة التّعليميّة، الجزائر: 2011، ع1، ص98.

بترتيب عناصر التّمرين اللّغوي يعني تنظيم المحتوى والأنشطة في التّمرين بطريقة منظمة ومنطقية، عند تصميم تمارين اللّغة العربية يستلزم ترتيب العناصر بحيث يكون من السهل على المتعلّم فهمها، وأن تكون كل حصّة من حصص التّمارين اللّغوية مخصّصة لترسيخ بُنية واحدة، وأن تركز كل حصّة على مفهوم أو هدف واحد، على سبيل المثال يمكن أن تكون حصّة واحدة مخصّصة لتعلم قاعدة نحوية معيّنة، وحصّة أخرى معيّنة لتوسيع المفردات، وحصّة أخرى صرفية لتدريب على تصريف الأفعال، من خلال تقسيم المحتوى وتنظيمه بهذه الطريقة يمكن للمتعلّمين تعزيز وترسيخ البنية اللّغويّة وتحقيق تقدم ملحوظ في مستواهم التّعليمي.

5- دور التّمرين اللّغوي في تثبيت و استرجاع التّعلّات:

يعدّ التّمرين اللّغوي مقوما فعّالا في العمليّة التّعليمية فبواسطته يتمكن المعلم من التعرف على مستوى متعلميه اللّغوي "ومن ثم فإن إهتمامات الباحثين في الميدان اللّساني والتّربوي تنصرف بالضرورة إلى البحث عن أنجح السبل لترقية التّمرين وتحديد أهدافه التّعليميّة والبيداغوجية وضبط إجراءاته المختلفة لتذليل الصعوبات التي تعترض المتعلّم¹ فالتمرين هو السبيل الوحيد لتحسين أداء المتعلّم وقدراته اللّغوية.

يحتاج المتعلّم لتنمية مهاراته اللّغويّة إلى التّمرين اللّغوي الذي من شأنه مساعدة المتعلّم على التواصل والتّعبير بشكل أفضل وتوسيع المفردات وتحسين الإستيعاب ويكون التّمرين اللّغوي الوسيلة التّعليميّة الجوهرية في ترقية إمتلاك العادات اللّغويّة لدى المتعلّم ممّا يجعله قادراً على الممارسة والأداء في كل الظروف المحيطة بالعمليّة التّعليميّة، إذ أنّ التّمرين يهدف أساساً إلى اكتساب المتعلّم المهارات الكافية في استعمال البنى المورفو-فونولوجية

¹ - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات النّظريّة حقل تعليميّة اللّغات، ص 147.

والتركيبية التي تشكل النماذج التلغوية للسان ما¹ إذ يمثل التمرين اللغوي وفق هذا القول أنه وسيلة من أهم الوسائل التي تمكن المتعلم من اكتساب العادات اللغوية وتحسين ممارسته وأدائه اللغوي.

ظل التمرين محطّ اهتمام المعلمين القدامى والمحدثين حيث "لا تخلو الطرائق القديمة والحديثة من توظيف التمارين التي تقوم العملية التي تتطلبها عملية التلقين، وعن طريقها تحصل عملية أجرة الاهداف وتحسينها بغية التطور"² ننتج أنّ كلا من الطرائق القديمة والحديثة في التعليم لا تستغنيان عن التمرين لأهميته الكبيرة، حيث يستخدم كميّار لقياس الحاجة العلميّة هذا ما يساعد المعلم على تحديد المجالات التي يحتاج المتعلم إلى تحسينها، فبهذا يوفر له التوجيه والدعم اللازم لتطوير المهارات وتحقيق التّقدم والنجاح.

يعتبر التمرين اللغوي الأداة الفعّالة والرئيسية لتنمية مهارات اللّغة.

يقوم التمرين اللغوي على مجموعة من الوظائف نذكر منها:

- "يعتبر التمرين اللغوي التطبيق الفعلي والعلمي للدرس اللغوي؛

- التمرين اللغوي وسيلة وأداة للعرض والترسيخ؛

- التمرين اللغوي أداة للتصحيح والتّصويب؛"³

يؤدي التمرين اللغوي جملة من الوظائف في ظل تعليم اللّغة على نحو أفضل للمتعلم ففي محتواها مجموعة من التّطبيقات التي يمارسها المتعلم هذا ما يتيح له فرصة فهم النشاطات التي يطرحها الدرس بالتّطبيق الفعلي والعلمي، فالتمرين اللغوي وسيلة فعّالة لتقوية

¹ - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التّطبيقية حقل تعليمية اللغات، ص 149.

² - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التّطبيقية، ط4، دارهومة للنشر والتوزيع، الجزائر: 2009، ص 99.

³ - حياة بناجي، اللسانيات وتعليمية اللغات للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي-التمارين اللغوية أنموذجاً-، مجلة اشكالات في اللّغة والأدب، بجاية: 2021، ع 1، مج 10، مركز بحث في اللّغة والثقافة الامازيغية، ص 823.

وتقييم المهارات اللغويّة للمتعلّم حيث يساعده على تحسين قواعد اللّغة من خلاله يمكن قياس وتقييم مستوى المتعلّم في اللّغة وبعدّ أيضا وسيلة لعرض وترسيخ المعلومات وهذا يكون بتكرار القواعد والتطبيقات اللغوية من أجل التثبيت والاسترجاع، وكذلك يتعلم كيف يصحح الأخطاء التي يقع فيها في القواعد اللغوية وتحسين قدرة النطق وتحسين قدرة المتعلم على التعبير بشكل سليم.

ذكر أيضا صالح بلعيد وظيفتين هما:

تتمثل "الوظيفة الأولى في: التّدريب التي هي تعمل على رد بضاعة المدرس أمّا الوظيفة الثانية: هي عملية التّدريب على التّطور وتصحيح العمل"¹ فالتمرين اللغوي إضافة إلى ماسبق يدرّب المتعلم على استرجاع وردّ التعلّقات التي قام بتثبيتها وترسيخها أي يعيد كل ماقدّمه له المعلّم في القسم، ويعوّد نفسه على تطوير واستثمار المزيد من المعلومات بطريقة صحيحة.

¹ -صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 99.

تنقسم أهداف التمارين اللغوية إلى قسمين:

1- الأهداف البيداغوجية:

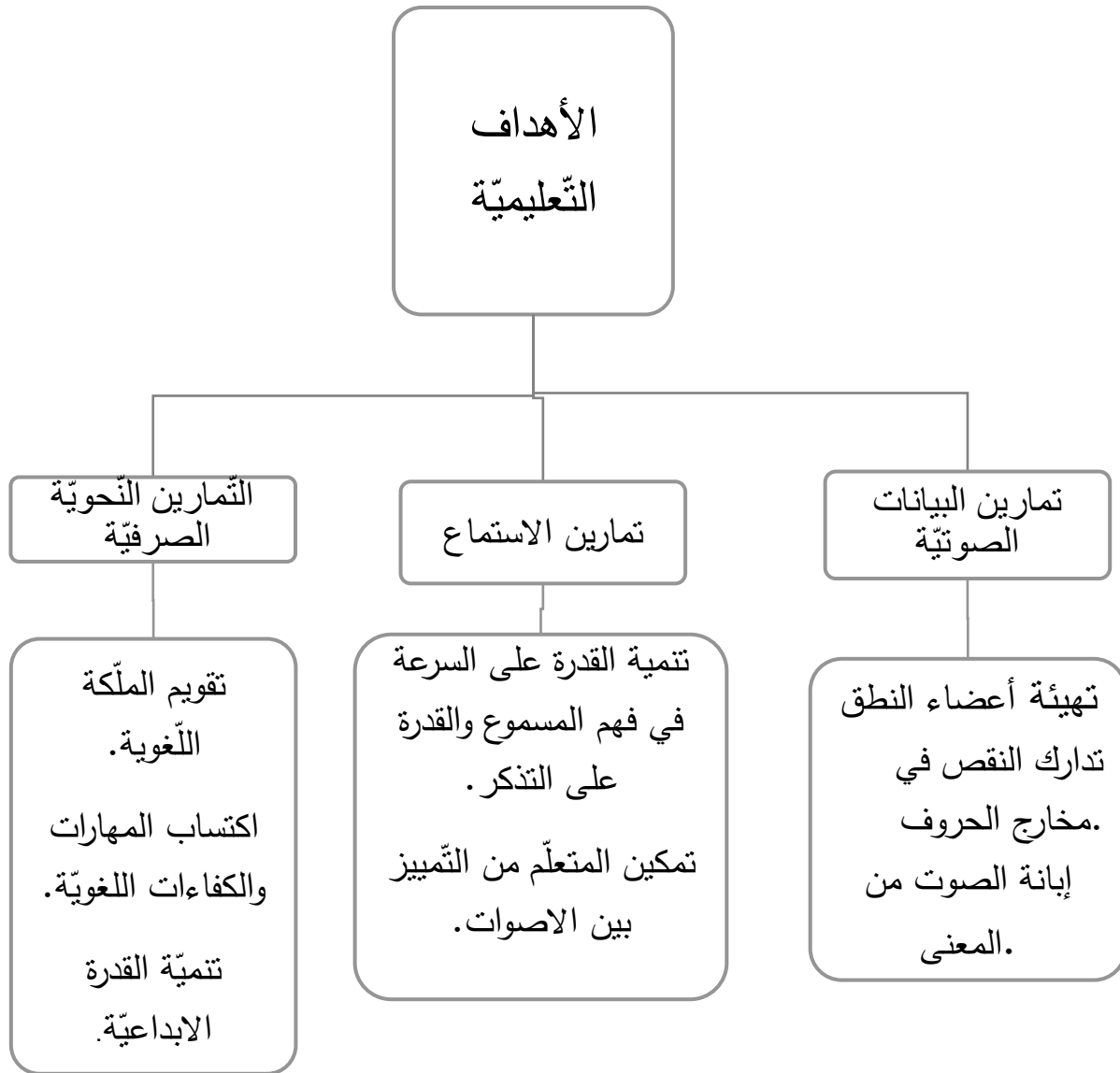
- "تصحيح أهم ثغرات الفعل التربوي؛
- اكتساب الصعوبات التي تتعرض المتعلم أثناء تحصيله الدراسي؛
- تقييم علمية التحصيل الدراسي داخل حجر الدرس؛¹ تتمثل الأهداف البيداغوجية للتمرين اللغوي في تحديد الثغرات، والنواحي التي قد تحتاج إلى تصحيح وتعديل، والتصرف على العوائق التي يواجهها المتعلم، وتعزز هذه العملية الفهم العميق.

¹ - فاطمة جحدم، أثر تنوع التمارين اللغوية في تحصيل وترسيخ قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مجلة أفاق علمية، الجزائر: 2023، ع2، مج15، ص673.

² - المرجع نفسه، ص674.

2- الأهداف التعليميّة:

تنقسم بدورها إلى ثلاثة أقسام كما هي ممثلة في الشكل التالي¹:



الشكل رقم (2): يوضح الأهداف التعليميّة للتمارين اللغويّة

¹ - فاطمة جحدم، أثر تنوع التمارين اللغوية في تحصيل وترسيخ قواعد اللغة العربيّة في المرحلة الابتدائية، ص 673

3- أهداف التمارين الصرفيّة والنحويّة والمعجميّة:

هناك اهداف كثير نذكر أهمها في النقاط التالية:

1- "اكتساب مهارات معينة أو كفاءة محددة؛

2- استعمال اللغة وتوظيف المفاهيم؛

3- تنوع الأساليب؛

4- التواصل والاستعمال المقامي؛

5- تنمية القدرة الإبداعية اللغوية عند المتعلم.؛

6- تقوية الملكة اللغوية واكتساب ثروة معجمية"

المعلوم عن التمارين اللغويّة أنّها تلك العمليات والنشاطات التي يقوم بها المتعلم مباشرة بعد تقديم المعلم للدرس " فتطبيق المكتسبات اللغوية المأخوذة من قبل واستعمالها وممارستها بشكل صحيح"¹ يكسب المتعلم معارف جديدة تثبت وترسخ في ذهنه فالتمرين اللغوي "ينبغي أن يكون ذا طابع تكراري، إذ يعد هذا الأخير عاملا رئيسيا في ترسيخ المكتسبات والمعطيات اللغوية"² يعتبر التكرار عاملا أساسيا في ترسيخ وتثبيت التعلّقات.

¹ -بن مسية، قراءة تمارين القواعد اللغوية للسنة الثانية من التعليم الثانوي، الدراسات الوصفية التحليلية التقويمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية، في ضوء مقارنة الكفاءات، مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر: 2013، ص195.

² -ب المرجع نفسه، ص195.

تعددت التعريفات لكلمة التكرار سواء في المعاجم اللغوية، أو المعاجم المختصة وأيضا اختلف التعريف من زاوية الدراسة والمجال الذي ورد فيه، عرف التكرار في معجم المعاني على أنه: " بفتح التاء وكسرها مصدر كرر، الاتيان بالشيء مرّة بعد مرّة الاعادة، مصدره كرّر، أعاد المعلم القاعدة النحوية تكرارا مرارا كرر الشيء تكرارا وتكرر أعاده مرّة بعد أخرى"¹ فالتكرار هو إعادة الشيء أو جملة أو تمرين أو قاعدة.

عرف أحمد حساني التكرار على أنه: " التكرار من الدعائم الصلدة التي تقوم عليها العملية التعليمية، من حيث هو استمرار لفعل العلاقة القائمة بين المثير ولاستجابة، وهي العلاقة التي تتحول إلى عادة عند المتعلم، مما يجعل الذاكرة قادرة على استعاب المفاهيم في سياقات متباينة. ولكي يتحقق هذا الاقتران الثنائي لابد من أن يكون التكرار هادفا وموجها وفق خطة بيداغوجية وتعليمية معينة"²، يعتبر التكرار من الركائز الأساسية التي تبنى عليها العملية التعليمية.

فنقصد بالتكرار الاستمرار في الفعل حتى يصبح عادة، مثلا أن ينجز المتعلم تمارين كثيرة، هذا ما يجعله يستوعب المفاهيم بسهولة، ومن الضروري أن يكون التكرار هادفا، فمثلا أن يكون المتعلم يعاني من ضعف في الاعراب يقوم بانجاز سلسلة من التمارين الاعرابية وهذا يجعله يكتسب مهارة مع الوقت، وهو وسيلة فعالة لتثبيت التعلم.

¹ - أحمد الشرفاوي اقبال، معجم المعاني، <http://www.almaany.com>، 25 نوفمبر 2023 على سا 19:30.

² - ينظر احمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص55

توجد علاقة ارتباط بين التكرار والتمرين، حيث يهدفان إلى التعليم وإلى اكتساب المهارة ويعتبر التكرار من المبادئ الأساسية لعملية التعليم" ويعني أنّ التعليم يكون أفضل عن طريق التدريب المستمر والتكرار في مواقف مختلفة وهذا يعني أنّ المتعلم المهارات لا يتم إلا عن طريق التمرين والتدريب المستمر"¹.

كما يهدف التمرين إلى اكتساب المهارة يهدف أيضا التكرار إلى ذلك ، فعندما يمارس المتعلم التمارين فهو يكرر القاعدة فهذا يسعى لتعزيز وفهم اللغة وتثبيت المعلومات في الذهن.

من المعلوم أيضا أنّ المتعلم عليه الاجابة على الأسئلة التي يطرحها عليه المعلم داخل القسم، وانجاز التمارين الفورية أو المنزلية والقيام بالفروض والاختبارات وكذا مواقف أخرى تتطلب استحضار المكتسبات القبلية والمعلومات السابقة، هنا تأتي مرحلة استرجاع التعلّات بحيث يؤدي فيها التمرين اللغوي دور هام، تكمن وظيفته في "التدريب الذي يعمل ردّ بضاعة المدرس"²، نستنتج أنّ التمرين اللغوي يساعد المتعلم على رد ما قدمه المعلم واسترجاع التعلّات التي فهمها واكتسبها أثناء الدرس، وهذا يكون عن طريق تديريب العقل على استخدام المفردات والقواعد والتعلّات المكتسبة وهو ينجز ويتدرب على القيام بالتمرين اللغوي.

¹ - محمود داود الربيعي وآخرون، نظريات التعلم والعمليات، دط، لبنان:1971، دار الكتب العلمية، ص 9.

² - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص99.

فالتدريب "أسلوب يستهدف مساعدة التلاميذ على اكتسابه مهارات معينة، من خلال تطبيق أفكار مبادئ ومفاهيم، سبق تعلمها على مواقف علمية، ليرى كيف تكون هذه الأفكار والمبادئ والمفاهيم، عندما توضع موضع الممارسة"¹ نفهم أنّ التدريب المستمر على التمرين اللغوي يمكن المتعلم من استرجاع التعلّات بثقة وسهولة أكبر وتطبيقها بطريقة صحيحة وناجحة.

¹ - أحمد حساني الليقاني وأحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط2، القاهرة: 1999، عالم الكتب، ص61.

خلاصة

نستنتج ممّا سبق أنّ التّمرين اللّغوي له دور هام وفعال في العمليّة التّعليميّة التّعلميّة، تطور شيئاً فشيئاً حتى بلغ ذروته فوجدت له أهمية، أهداف وأنواع ووظائف عديدة، منها تبين أنّ التّمرين اللّغوي نشاط يجعل العمليّة التّربويّة عملية تهدف إلى تنمية المهارات اللّغوية للمتعلّم وتساعده على تثبيت واسترجاع التّعلّقات بسهولة.

الفصل الثاني:

التمارين اللغوية ودورها في تثبيت واسترجاع التعلمات

تمهيد

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

1-مجتمع الدراسة

2-عينة الدراسة

3-إجراءات تنفيذ الدراسة

4-التجربة الفعلية

ثانياً: تحليل الاستبيان

خلاصة

بعدما عرّفنا التّمرين اللّغوي وذكرنا العناصر المهمة فيه نتأتي في هذا الفصل الذي يعدّ الفصل التّطبيقي لدراسة التّمرين اللّغوي في المرحلة المتوسطة السنة الثانية بمتوسطات في ولاية تيزي وزو.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية:

1-مجتمع الدراسة:

يشير مصطلح مجتمع الدّراسة إلى: "جميع الأفراد والأشخاص، او الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث"¹ نقصد بها الفئة التّعليمية التي تقام عليها الدراسة وفق المنهج المناسب، وقد اشتمل مجتمع دراستنا على معلّمين بثلاث متوسطات للسّنة الثانية من التّعليم المتوسط.

2-عينة الدراسة:

اشتملت العينة على أساتذة اللّغة العربيّة الذين يدرسون السّنة الثانية من التّعليم المتوسط العاملين في وزارة التربية الوطنيّة لعام (2024/2023) وقد بلغ عددهم 16 أستاذاً موزعين على ثلاث متوسطات نعرضها على النحو التّالي:

الجدول رقم (1): يمثّل عينة الدّراسة.

عدد الأساتذة	عدد الأقسام	المتوسطة
6	4	مولود فرعون تيزي وزو
5	3	الأخوين الشهيدين جودي علي ومحمد واد عيسي
5	3	حدادي محمد سعيد ذراع الميزان

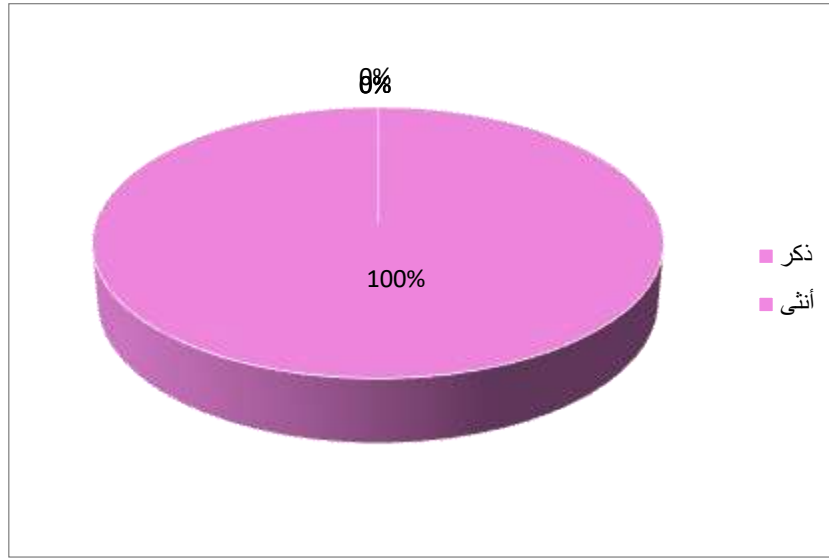
¹- عبد الرحمان عدس وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، د ط، عمان:1992، دار مجدلاوي، ص02.

1-2 الجنس:

جدول رقم (2): يمثل جنس الأساتذة.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	0	%0
أنثى	16	%100
المجموع	16	%100

نستدل بالشكل الآتي:



شكل رقم (1): يوضح نسبة جنس العينة المستجوبة

لاحظنا من خلال تحليلنا للجدول السابق والممثل بدائرة نسبية، أنّ نسبة الجنس الأنثوي تقدر بـ100%، بينما الجنس الذكري قدرت النسبة بـ 00%، وهذا لا يعني غياب الجنس الذكري تمامًا.

يتضح لنا من خلال تحليل المعطيات أنّ الجنس الأنثوي يفضل ميدان التّعليم على الجنس الذكري، ويعد الجنس الأنثوي الأنسب للتعليم.

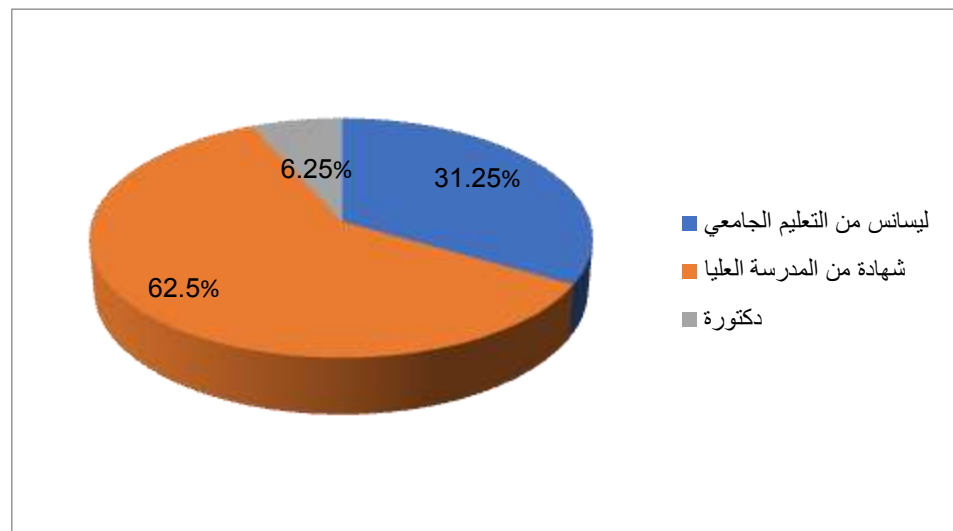
2-2- متغير المؤهل العلمي:

نعرض هنا المؤهل العلمي لكل واحد من الأساتذة الذين تم استجوابهم في هذه الدراسة وقد تراوحت مؤهلاتهم بين ما يلي:

جدول رقم (3) يمثل المستوى التعليمي للأساتذة.

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
31.25%	05	ليسانس من التعليم الجامعي
62.5%	10	شهادة من المدرسة العليا
6.25%	1	دكتوراه
100%	16	المجموع

نستدل بالشكل الآتي:



الشكل رقم (2): نسبة المستوى التعليمي للعينة المستجوبة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة للمؤهل العلمي حظيت بها المدرسة العليا للأساتذة، ثم تليها نسبة الليسانس من التعليم الجامعي وهي نسبة ترتفع كل سنة بشكل ملموس وذلك للنقص الكبير في عدد الأساتذة المؤطرين.

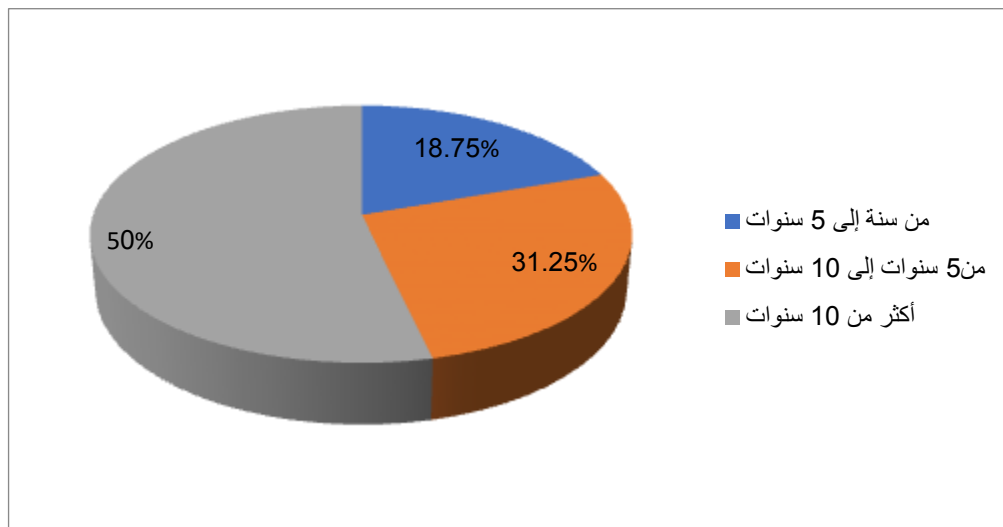
2-3- متغير الخبرة المدرسية:

يقصد به عدد السنوات التي قضاها الأساتذة في مهنة التعليم في الطور المتوسط:

جدول رقم (4): يمثل الخبرة التدريسية للأساتذة.

الخبرة التدريسية	العدد	النسبة المئوية
من سنة إلى 5 سنوات	3	18.75 %
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	5	31.25 %
أكثر من 10 سنوات	8	50 %

نستدل بالشكل الآتي:



الشكل رقم (3): يمثل نسبة خبرة العينة المستجوبة

تبين من خلال الجدول أن النسبة الغالبة تمثلت في المعلمين أصحاب الخبرة الأعلى بنسبة 50% تليها الفئات الأخرى بنسب متقاربة بنسبة 31.25 % و 18.25 %.

3- إجراءات تنفيذ الدراسة:

بعد الحصول على تقرير رسمي من رئاسة قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة مولود معمري تيزي وزو وذلك من أجل السماح بتطبيق دراستنا على أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في الطور المتوسط.

أرفقنا بكل استبيان رسالة خطية إلى المعلم أو المعلمة الذي سوف يشارك في تعبئة الاستبيان وقد تضمنت الرسالة الهدف من إجراء الاستبيان بالإضافة إلى إرشادات وتوجيهات حول كيفية تعبئة الاستبيان بشكل صحيح.

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من عددها بتفريغ البيانات على جداول أعدناها لغرض الدراسة وذلك بعد إحصائها، حيث استخدمنا النسب المئوية والأشكال الهندسية الممثلة في الدوائر لتحديد النسب المئوية المتعلقة بكل سؤال، كما استعنا في تحليل البيانات بالمنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة.

3-1- أداة الدراسة:

الاستبيان:

يعتبر الاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة يطرحها الباحث على عينة الدراسة وعرف أنه " أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الافراد المعنيين بالموضوع"¹ بمعنى يوجه الاستبيان الى فئة معينة لها علاقة بموضوع البحث.

¹- عبد الرحمان عدس وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ص121.

4- التجربة الفعلية:

أجريت الدراسة الميدانية في ولاية تيزي وزو، وتم ذلك خلال السنة الدراسية (2024/2023).

ثانيا: تحليل الاستبيان:

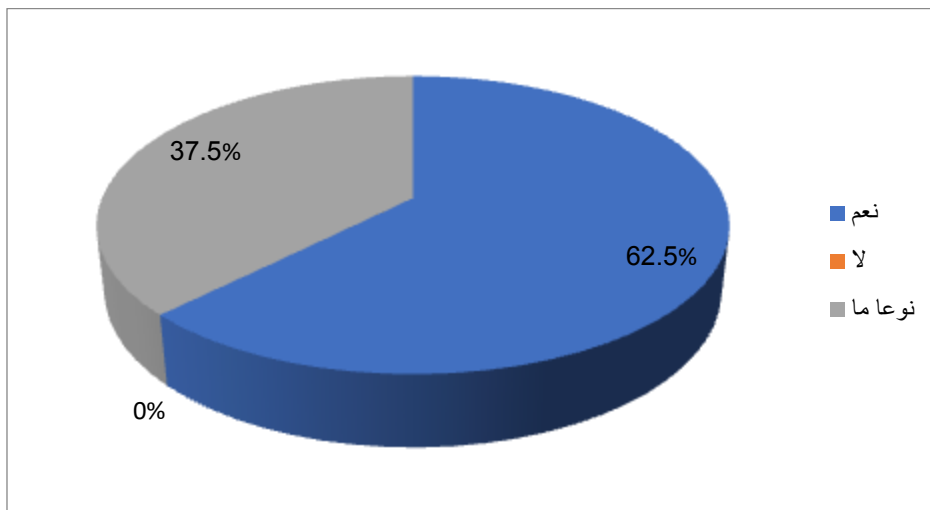
1- التمارين اللغوية وتثبيت التعلّيمات:

جاء السؤال على النحو التالي: هل تساعد التمارين اللغوية في تثبيت التعلّيمات؟

جدول رقم (5): يمثل مساعدة التمارين اللغوية في تثبيت التعلّيمات.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
62.5%	10	نعم
0%	0	لا
37.5%	6	نوعا ما

نستدل بالشكل الآتي:



الشكل رقم (4): يمثل نسبة مساعدة التمارين اللغوية في تثبيت التعلّيمات.

يتبين لنا من خلال المعطيات الجدول الممثل بدائرة نسبية أنّ نسبة 62.5% تؤكد أنّ التّمارين اللّغوية تساعد في تثبيت التّعلّات أما نسبة 37.5% أجابت أنّ التّمارين اللّغويّة تساعد نوعا ما في تثبيت التّعلّات، ولا يوجد أيّ أستاذ أجاب بـ لا. نستنتج من خلال المعطيات أنّ التّمارين اللّغويّة تساعد في تثبيت التّعلّات.

2- دور التّمارين اللّغويّة في استرجاع التّعلّات:

جاء السؤال على النحو الآتي: ما هو دور التّمارين اللّغويّة في استرجاع التّعلّات؟

كانت الاجابة على النحو الاتي:

- أنجح وسيلة لتقييم المكتسبات والمواد المعرفية.
- أفضل طريقة لفهم الدرس.
- تقويم شخصي.
- معالجة النقائص قبل الانطلاق في بناء تعلّات جديدة.
- تثبيت المكتسبات المعرفية واللّغوية.
- التدريب على الاندماج داخل مراحل الدرس.
- يدرك المعلم هل حقا تم استعاب التلاميذ للدرس.
- تهيئة للاختبار.
- كلما أنجز التلميذ تمارين كثيرة زاد ترسيخ المعلومات في الذهن وتوضيخها بشكل أكبر وسهل عليه استرجاعها.

نستنتج من خلال الاجابات أنّ التّمارين اللغويّة لها دور مهم في استرجاع التّعلّقات فهب الوسيلة الأنجح لتقييم المكتسبات والطريقة الأفضل لفهم الدّرس، حيث تساعد على معالجة النقائص، ومن خلالها يدرك المعلم مدى استعاب متعلميه، فهي بمثابة تهيئة للإختبار، حيث تترسخ المعلومات بسهولة عند انجاز الكثير من التّمارين.

3- عدد التمارين:

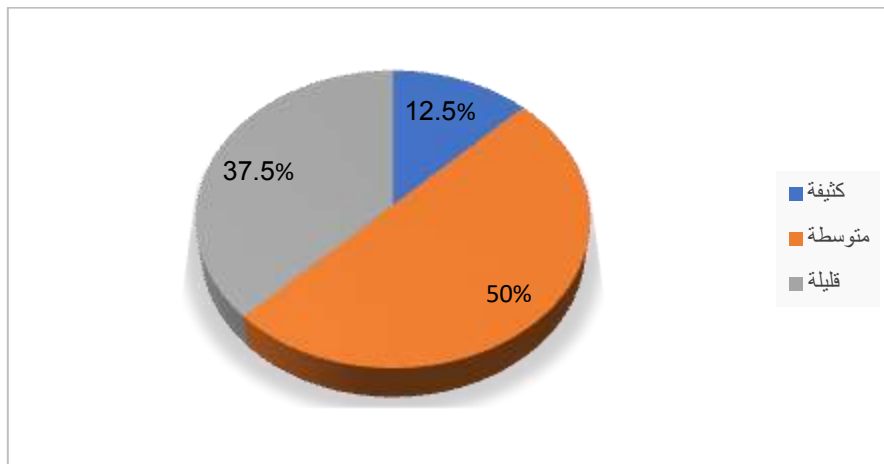
جاء السؤال على النحو التّالي: هل التمارين مقارنة بالحصص المخصصة: كثيفة،

مقبولة، قليلة؟

الجدول رقم (6): يمثل عدد التمارين.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
قليلة	6	37.5%
كثيفة	2	12.5%
متوسطة	8	50%

نستدلّ بالشكل الآتي:



الشكل رقم (5): يمثل نسبة عدد التمارين

نلاحظ من خلال الجدول الممثل بدائرة نسبية، أن 50% من الاساتذة يرون أن نسبة التمارين متوسطة، أما نسبة تقدر بـ 37.5% يرون أن التمارين قليلة، أما الفئة الثالثة ترى أن التمارين كثيفة حيث قدرت النسبة بـ 12.5% مقارنة بالحصص.

نستنتج من خلال المعطيات أن نسبة التمارين مقارنة بالحصص متوسطة، فالمتعلم بحاجة ماسة للتطبيق فهذا يساعده على ترسيخ المعلومة التي اكتسبها.

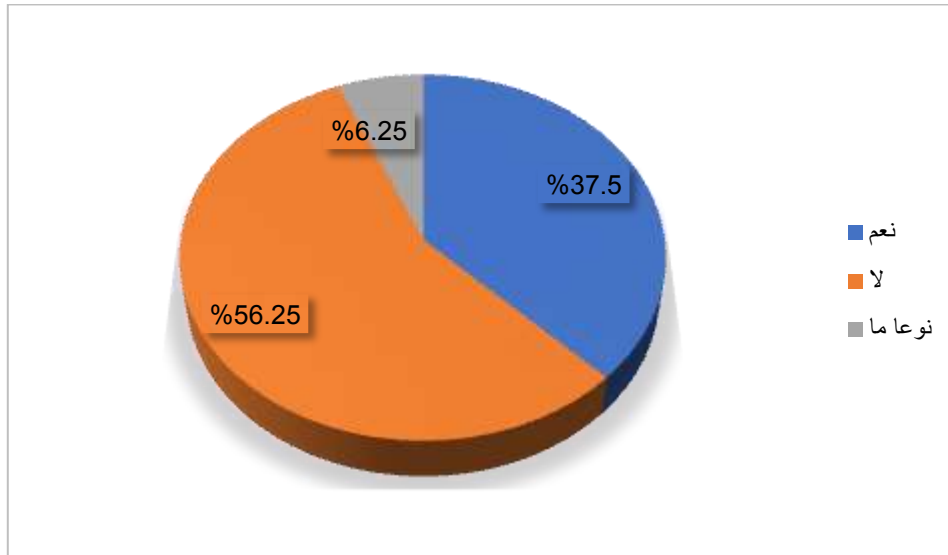
4- استيعاب التمارين:

جاء السؤال على النحو الآتي: هل يتمكن المتعلمون من استيعاب التمارين بنسبة كبيرة، نعم أم لا؟

الجدول رقم (7): يمثل استيعاب التمارين.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
37.5%	6	نعم
56.25%	9	لا
6.25%	1	نوعا ما

نسئل بالشكل الآتي:



الشكل رقم(6): يمثل نسبة استيعاب التمارين

نلاحظ من خلال الجدول الممثل بدائرة نسبية أنّ نسبة تقدر بـ 56.25% المتعلمون لا يستوعبون التمارين، أمّا نسبة تقدر بـ 37.5% ترى أنّ المتعلمون يستوعبون التمارين، أما الفئة الثالثة التي تقدر بـ 6.25% ترى أنّ المتعلمون يستوعبون التمارين نوعا ما.

نستنتج من خلال المعطيات أنّ نسبة كبيرة من المتعلمين يستوعبون التمارين، ومع ذلك هنالك فئة لا تستوعب ويمكن أن يرجع ذلك إلى عدم فهم الدرس أو صعوبة التمارين أو كثافة البرنامج وضيق الوقت.

5- التمرين اللغوي الأنسب لتثبيت التعلّات:

جاء السؤال على النحو الآتي: ما نوع التمرين اللغوي المناسب في نظرك لتثبيت

التعلّات؟

جاءت الاجابات كالتالي:

- التمرين الكتابي.

- التمرين الكتابي أفضل من الشفاهي، لأن المتعلم يحتاج دائما إلى العودة إلى ما دونه في كراسه.

- التمرين الذي يشمل على الأسئلة التي تطبق عليها القاعدة من أجل تثبيت المعلومة في ذهن التلاميذ.

- تمارين متنوعة مثل الاعراب، أسئلة حول الدرس، إملاء الفراغ، التصريف والتحويل.

نستنتج من خلال الاجابات أن التمرين اللغوي الأنسب لتثبيت التعلّقات هو التمرين الكتابي فهذا يساعد المتعلم على التذكر، ويعرف بالذاكرة البصرية حيث تساعده على استرجاع المعلومة باسترجاع المشاهد.

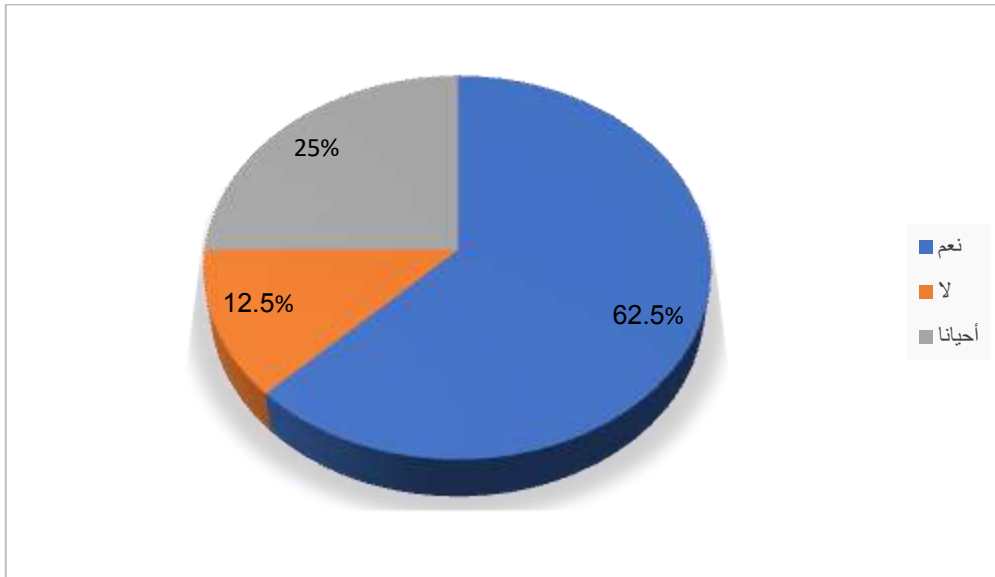
6- دور التكرار في تثبيت التعلّقات:

جاء السؤال على النحو الآتي: هل يحفز تكرار التمارين على تثبيت التعلّقات؟

الجدول رقم (8): يمثل دور التكرار في تثبيت التعلّقات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	62.5%
لا	2	12.5%
أحيانا	4	25%

نستدل بالشكل الآتي:



الشكل رقم (7): يمثل نسبة دور التكرار في تثبيت التعلّيمات.

يتضح لنا من خلال الجدول الممثل بدائرة نسبية، أنّ نسبة تقدر بـ 62.5% ترى أنّ تكرار التمارين يحفز على تثبيت التعلّيمات بشكل أفضل، أمّا نسبة تقدر بـ 25% أجابت أنّ تكرار التمارين يحفز على تثبيت التعلّيمات أحيانا، أما فئة تقدر بـ 12.5% ترى أنّ التكرار لا يحفز على تثبيت التعلّيمات.

نستنتج أنّ النسبة الغالبة تؤكد أنّ تكرار التمارين يحفز على تثبيت المعلومات بشكل أفضل، فالتكرار له دور فعال في عملية الترسّخ هذا ما يسهل تثبيت المعلومات في ذهن المتعلم.

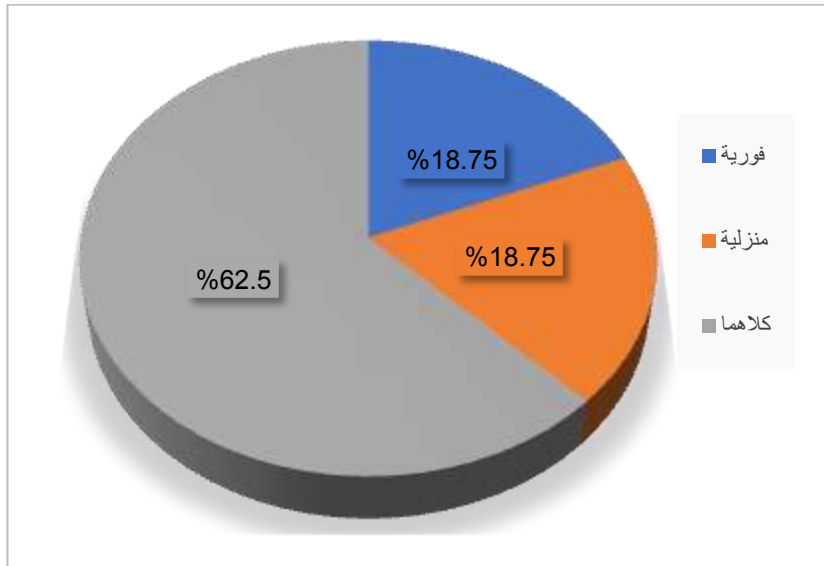
7-تطبيق التمرين على الدرس:

جاء السؤال على النحو الآتي: هل التطبيق على الدرس يتم بإجراء تمرين فورية أم منزلية أم كلاهما؟

الجدول رقم (9): يمثل تطبيق التمرين على الدرس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
فورية	3	18.75%
منزلية	3	18.75%
كلاهما	10	62.5%

نستدل بالشكل الآتي:



الشكل رقم (10): يمثل نسبة تطبيق التمرين على الدرس.

نلاحظ من خلال الجدول الممثل بدائرة نسبية، أنّ هناك تساوي بين فئة تطبّق في القسم فقط وأخرى تعتمد على التمارين المنزلية حيث قدرت النسبة بـ 18.75%، أمّا الفئة الأخرى تقدر بـ 62.5% حيث تطبق على الدرس مباشرة وأيضا تقدم تمارين للمنزل.

نستنتج أنّ التمارين ضرورية في القسم كما هي ضرورية في المنزل، ففي القسم تبين للمعلم مدى استعاب القاعدة، أمّا في المنزل تجعل القاعدة مرسخة في ذهن المتعلم.

8- تخصيص حصة للتمارين:

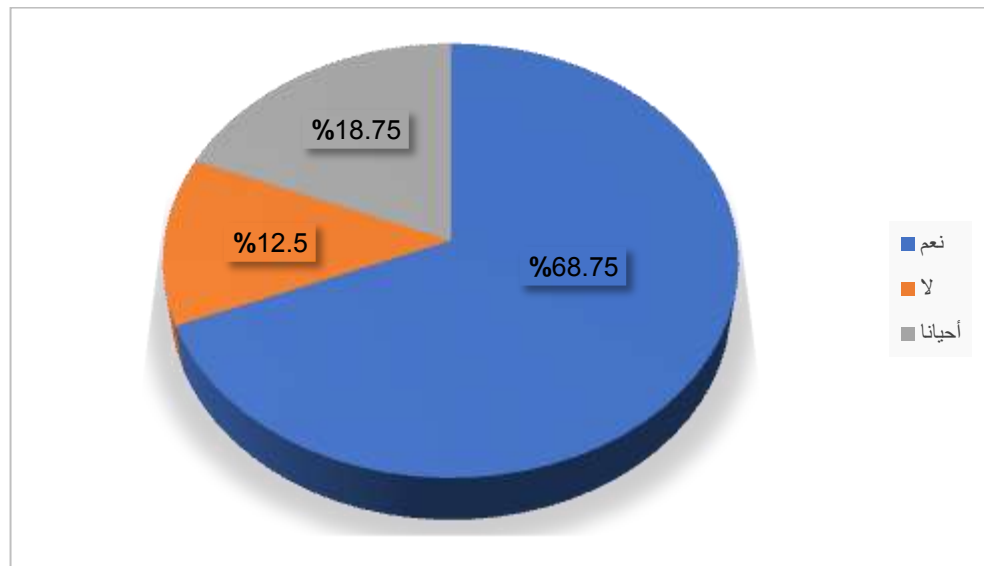
جاء السؤال على النحو الآتي: هل تقوم بتخصيص حصة للتمارين مستقلة عن حصة

النشاط؟

الجدول رقم (11): يمثل تخصيص حصة للتمارين.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
68.75%	11	نعم
12.5%	2	لا
18.75%	3	أحيانا

نستدل بالشكل الآتي:



الشكل رقم (8): يمثل نسبة تخصيص حصة للتمارين

يتبين لنا من خلال الجدول الممثل بدائرة نسبية، أن نسبة تقدر بـ 68.75% تخصص حصة مستقلة عن حصة النشاط، أما الفئة الثانية التي تقوم بتخصيص هذه الحصة في بعض الاحيان حيث قدرت النسبة بـ 18.75% أما الذين أجابوا بلا قدرت النسبة بـ 12.5%.

نستنتج أن نسبة معتبرة تقوم بتخصيص حصة مستقلة وهذا يساعد على ترسيخ المعلومات وأيضا يساعد المتعلم على التطبيق بسهولة، لكن في الوقت نفسه ثمة نسبة قليلة لا تخصص حصة مستقلة لتتمرن اللغوي، وهذا يؤدي حتما إلى الضعف في النتائج وتدهور مستويات المتعلمين.

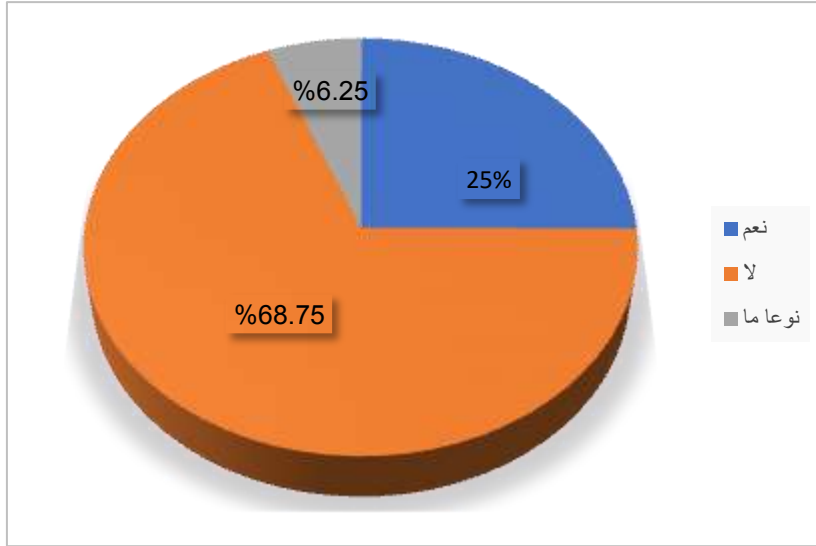
9- مضمون التمارين:

جاء السؤال على النحو الآتي: هل ترى أن مضمون التمارين في كتاب السنة الثانية متوسط تعبر عن خبرة التلاميذ وتجاربهم؟

الجدول رقم (12): يوضح مضمون التمارين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	25%
لا	11	68.75%
نوعا ما	1	6.25%

نستدلّ بالشكل الآتي:



الشكل رقم(9): يوضح نسبة مضمون التمارين

نلاحظ من خلال الجدول الممثل بدائرة نسبة، أنّ 68.75% ترى أنّ مضامين التمارين اللغوي لا تتناسب مع خبرات المتعلمين، أمّا الفئة الثانية ترى أنّه يتناسب حيث قدرت النسبة بـ 25%، أمّا الفئة الثالثة ترى أنّ هناك تمارين تتناسب وأخرى لا وقدرت النسبة بـ 6.25%.

نستنتج أنّ التمارين لا تتناسب مع تجاربهم، لكن بعد تتبعنا لتمرين الكتاب المدرسي تبين أنّ الأمثلة المختارة تقترب إلى حد ما من مستوى التلميذ وبعضها مأخوذ عن وضعيات يعيشها المتعلم.

وفي ما يأتي نماذج عن بعض التمارين المنتقاة من الكتاب المدرسي تتوافق مع مستوياتنا

لمتعلمين:

أحضر

عرَفَتَ أَنَّ العائِلةَ الجَزائِرِيَّةَ قد حافِظَت على كيانها رغم ظروف القهر الاستعماري فاستمرَّت تحاول توفير الأمن والسَّعادة لأفرادها لينشأوا نشأةً أصيلةً وينهلوا من منابع الوطنيَّة الحَقَّة .
- استعن بنصّ (سهرة عائلية) لتتبيّن دور العائلة في توفير الأمن والسَّعادة لأفرادها .

11

أعرب كلمة « الحلوى » في الجمل الآتية: تتوفر **الحلوى** على مدار السنة - توفر أمي **الحلوى** من أجل الضيوف - زينت أمي طبق الكعك **بالحلوى** . قارن بين كلمتي (**الصابي - راضٍ**) . اذكر ما بينهما من فروق . ماذا تستنتج؟

المثال الثالث:

أوظف تعلماتي

1. هات جُملاً فعلية أفعالها معتلة متنوعة .
2. أعرب ما يلي إعراباً مفصلاً: لا يخشى الشعب المتضامن دسائس الاستعمار .

المثال الرابع:

أنتج

- عزمت على زيارة أحد أقاربك الذي لم يزر والدك منذ مدة طويلة. ورأيت أن تحمل إليه هدية ورسالة تضمّنها قيماً أسرية.
1. ضع تصميمًا مناسبًا للرسالة (مقدمة، تعبير عن الشوق، تثمين قيم العائلة، حث على صلة الرحم، خاتمة).
 2. حرر الرسالة، وصففها بالحاسوب موظفًا المقصور والمنقوص، وأفعالاً معتلة متنوعة، وحروف عطف مختلفة.

المثال الخامس:

▲ منظر عام لحديقة التجارب بالحامة وسط العاصمة

أوظف تعلماتي

1. بين الغرض من الاستفهام في قول الشاعر:
وماذا جنى لبيذوق الهوان ويصبح عن أرضه مبعدا؟!!
2. شاهدت مقابلة في كرة القدم لفريقك الوطني. أكتب فقرة تعبّر فيها عن امتعاضك من أسلوب اللعب الذي أدى بالفريق إلى الخسارة موظفًا ما أمكن من الاستفهام الحقيقي والمجازي.

أنتج

كنت تتسوق مع والدك، فهالك مشهد شخصين تخاصما وأكثر من السب والشتم.. فانتظت لذلك وقررت أن تنصحهما.
– لخص مضمون هذه النصيحة، موظفًا الجامد والمشتق، محترما علامات الوقف.

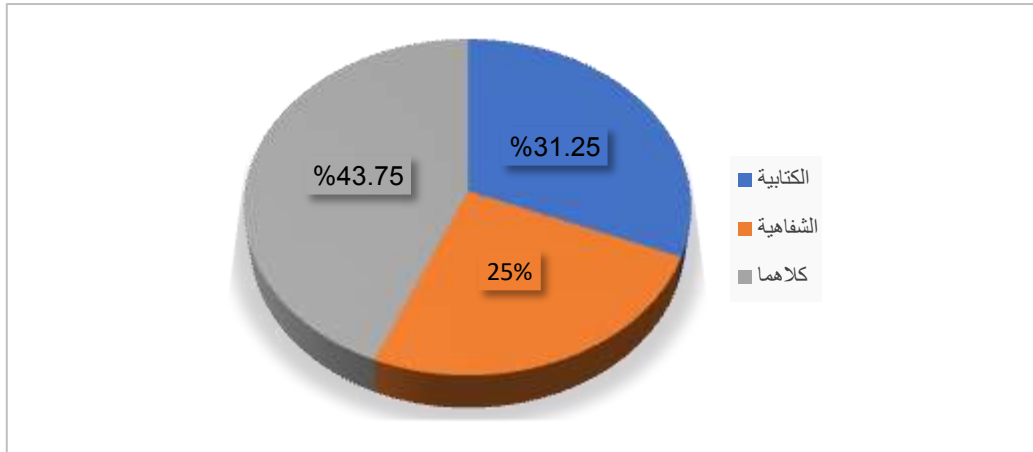
10- نوع التمارين الأكثر حضورا:

جاء السؤال على النحو الآتي: هل تعتمد على التمارين الشفاهية أكثر من الكتابية ؟

الجدول رقم (13): يمثّلون التمارين الأكثر حضورا

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الكتابية	5	31.25%
الشفاهية	4	25%
كلاهما	7	43.75%

نستدلّ بالشكل الآتي:



الشكل رقم (10): يوضح نسبة نوع التمارين الأكثر حضورا

نلاحظ من خلال الجدول الممثل بدائرة نسبية، أن النسبة الكبيرة تعود إلى التمارين الشفاهية والكتابية معا حيث قدرت بـ 43.75%، أما التمارين الكتابية تقدر بـ 31.25%، أما أصغر فئة هي التمارين الشفاهية تقدر بـ 25%.

نستنتج أنّ المعلمون يوازنون بين التمارين الشفاهية والتمارين الكتابية، ويجمعون بينهما وهذا أمر إيجابي، وأن النسبة الثانية تعتمد على التمارين الكتابية أكثر من التمارين الشفاهية.

صحيح ان التمرين الكتابي له دور فعال، لكن في الوقت نفسه يجب التركيز على التمرين الشفاهي لأنه أداة التواصل الأولى بين المعلم والمتعلم.

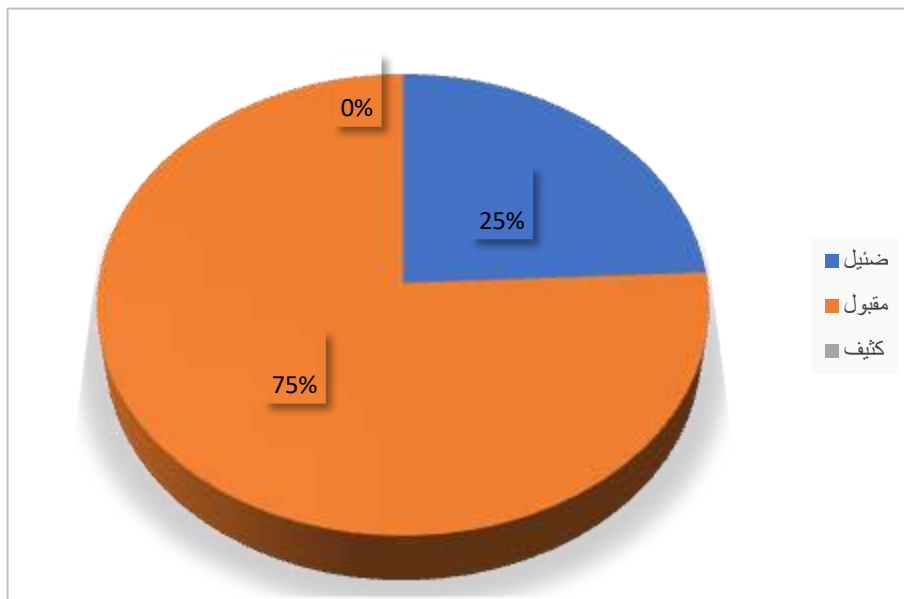
11- عدد التمارين:

جاء السؤال على النحو الآتي: هل ترى أن عدد التمارين اللغوية لمبرمجة لكل درس ضئيل أم مقبول أم كثيف؟

الجدول رقم (14): يمثل عدد التمارين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ضئيل	4	25%
كثيف	0	0%
مقبول	12	75%

نستدل بالشكل الآتي:



الشكل رقم (11): عدد التمارين.

يتضح لنا من خلال الجدول الممثل بدائرة نسبية، أن نسبة مقبول نقدر بـ 75% هي الغالبة، ونسبة ضئيل قدرت بـ 25% أما نسبة كثيف قدرت النسبة بـ 0.

نستنتج أنّ نسبة التّمارين المبرمجة لكل درس مقبولة، وهذا يفيد المتعلم ويساعده على التّعود على التّطبيق.

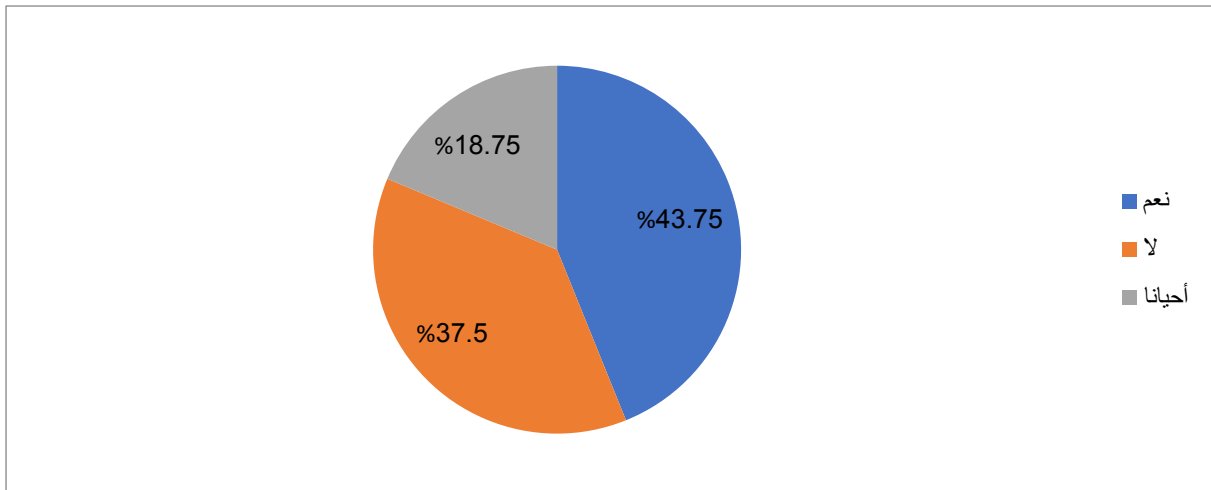
12- الاستعانة بالتّمارين:

جاء السؤال على النحو الآتي: هل تستعين بتمارين من إنشائك إلى جانب المقرر الدراسي؟

الجدول رقم (15) يمثل الاستعانة بالتّمارين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	43.75%
لا	6	37.5%
أحيانا	3	18.75%

نستدلّ بالشّكل الآتي:



الشكل رقم (12): يمثل نسبة الاستعانة بالتّمارين

يتضح لنا من خلال الجدول الممثل بدائرة نسبية، أنّ نسبة تقدر 43.75% أجابوا بأنهم يستعملون تمارين من انشائهم، أمّا فئة تقدر بـ 37.5% يعتمدون فقط على التمارين المقررة في البرنامج، أما الفئة الثالثة التي تقدر بـ 18.75% أحيانا تستعمل تمارين من انشائهم وأحيانا أخرى لا.

نستنتج من خلال المعطيات أنّ فئة كبيرة تعتمد على تمارين من انشائهم، وفئة أخرى تكتفي فقط بتمارين الكتاب ربما هذا يعود لضيق الوقت، أو عدم كفاءة المعلم لوضع تمارين تناسب المتعلم، أو أنّ تمارين الكتاب تكفي.

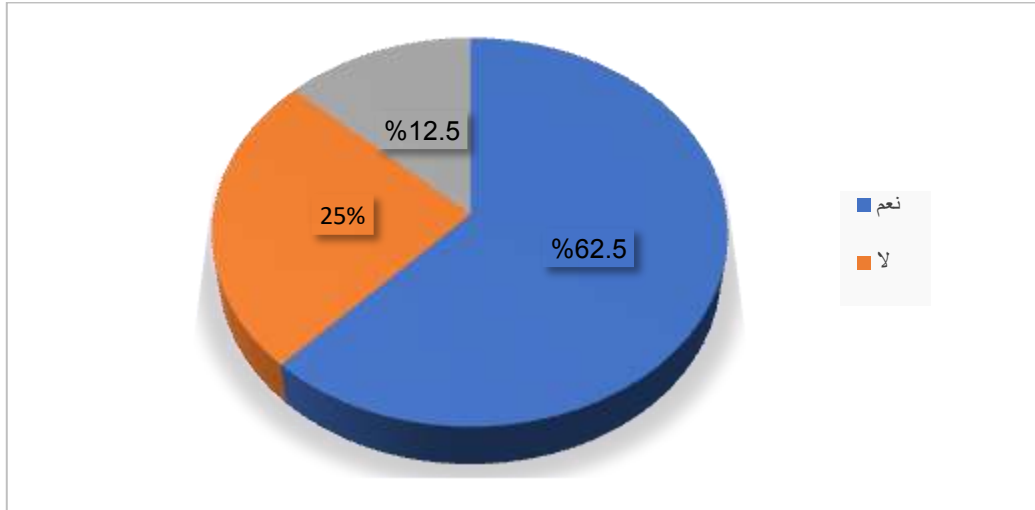
13- ضيق الوقت:

جاء السؤال على النحو الآتي: هل يعتبر ضيق الوقت العامل الأساسي في تقليل عدد التمارين؟

الجدول رقم (18): يمثل ضيق الوقت.

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
62.5%	10	نعم
25%	4	لا
12.5%	2	لا إجابة

نستدل بالشكل الآتي:



الشكل رقم (14): يمثل نسبة ضيق الوقت.

يتبين لنا من خلال الجدول الممثل بدائرة نسبية، أنّ نسبة تقدر بـ 62.5% تؤكد أنّ ضيق الوقت يسبب في تقليل التمارين، أمّا الفئة الثانية التي تقدر بـ 25% ترى أنّ الوقت ليس له علاقة مع تقليل التمارين، وهناك فئة لم تجب عن السؤال قدرت بـ 12.5%. نستنتج أنّ أبرز الأسباب في تقليل التمارين داخل القسم هو ضيق الوقت، فالمعلم يشرح الدرس ولا يكفيه الوقت لتطبيق عدّة تمارين.

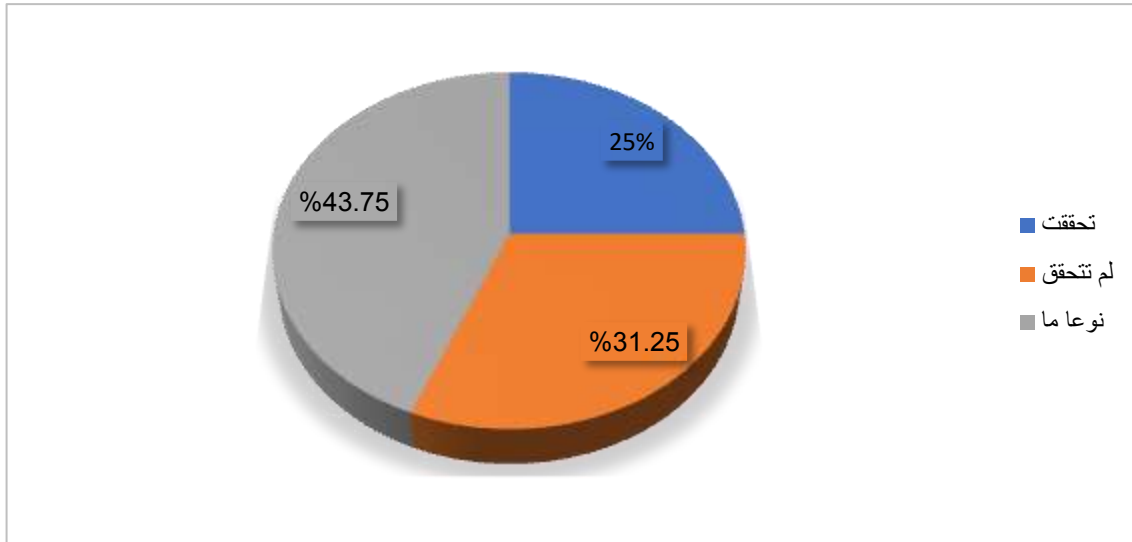
14- تحقيق أهداف التمرين:

جاء على السؤال على النحو الآتي: هل ترى أنّ أهداف التمرين متحققة؟

جدول رقم (16): يمثل تحقيق أهداف التمرين.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
25%	4	تحققت
31.25%	5	لم تتحقق
43.75%	7	تحققت نوعا ما

نستدل بالشكل الآتي:



الشكل رقم (15): يمثل نسبة تحقيق أهداف التمرين.

يتبين لنا من خلال الجدول الممثل بدائرة نسبية أن نسبة قليلة من الأساتذة ترى الأهداف محققة حيث تقدر النسبة بـ 25%، ونجد الذين يرون أن الأهداف لا تتحقق حيث قدرت النسبة بـ 31.25%، أما أكبر نسبة ترى أن الأهداف تتحقق نوعا ما بحيث قدرت النسبة بـ 43.75%.

نستنتج أن نسبة معتبرة ترى أن الأهداف المرجوة من التمرين نوعا ما محققة، فهذا يعني أن هناك تمارين تحقق الهدف المراد وهناك أخرى لا تحققه.

15- الصعوبات التي تواجه المتعلم في إنجاز التمرين:

جاء السؤال على النحو الآتي: ما هي الصعوبات التي يواجهها التلميذ في إنجاز التمرين؟

جاءت الإجابات على النحو التالي:

- ضعف المكتسبات القبلية وذلك راجع لرداءة البرنامج،

- ضيق الوقت؛

- كثافة الدروس (الاعتماد على الكم واهمال الكيف)؛
 - صعوبة استيعاب القواعد؛
 - صعوبة في التعبير الشفاهي وذلك يعود أولاً إلى كثرة التلاميذ في القسم، وثانياً المزج بين اللغة الفرنسية واللهجة المنتشرة في المنطقة؛
 - عدم استيعاب وتركيز التلاميذ أثناء الدرس؛
- تتمثل الصعوبات التي يواجهها المتعلم في انجاز التمارين حسب ما صرحه الأساتذة، أنّ الوقت غير كافي لاعداد التمارين المتنوعة والبرنامج كثيف، ويواجه المتعلم صعوبة في فهم القواعد نظراً لضعف مكتسباته القبلية، وكثرة اللهجات في منطقة واحدة، وتشتت المتعلم وعدم تركيزه أثناء تقديم الدرس.

16- أثر التمارين اللغوية في تحسين القدرات:

جاء السؤال على النحو التالي: ما أثر التمارين اللغوية في تحسين قدرات تلاميذ السنة الثانية متوسط؟

كانت الإجابات على النحو التالي:

- اثر الرصيد اللغوي؛
- الفهم السريع؛
- استيعاب الدروس بسهولة وبشكل جيد؛
- تتعتبر الركيزة التي تبنى عليها القدرات؛
- يميز من خلالها الخطأ من الصواب؛
- تنمية المهارات والملكة اللغوية؛

تؤثر التمارين اللغوية في تحسين القدرات لدى المتعلم وذلك باثراء رصيده اللغوي وجعله يستوعب الدروس بسهولة، وتجعله يميز بين الصحيح والخطأ، وتساعد على تنمية مهاراته اللغوية وتعزيز الملكة اللغوية.

خلاصة:

نستنتج من خلال تحليلنا للاستبيان ومن خلال الحصص التي حضرناها في المتوسطات أنّ التمارين اللغوية هي الوسيلة الأنجح والأنسب لتثبيت التعلّيمات واسترجاعها، وقد تتنوع هذه التمارين إلى تمارين كتابية أو شفاهية أو فورية أو منزلية، وتبين لنا أنّ التكرار يعد عامل مهم في عملية التثبيت والاسترجاع وإنّ التمارين اللغوية لها أثر كبير في تحسين قدرات المتعلّمين.

خاتمة

تناولنا في هذه الدراسة موضوع التمارين اللغوية وتثبيت التعلّات واسترجاعها السنة الثانية من التعلّم متوسط -أنموذجاً-، فالتمرّين اللغوي له دور مهم في تطوير القدرات وتثبيت التعلّات واسترجاعها وقد توصلنا بعد دراستنا النظرية والتطبيقية إلى مجموعة من النتائج منها:

- التمرّين اللغوي يتوزع إلى أنواع عديدة من أهمها: التمرّين الشفاهي، والتمرّين الكتابي، والتمرّين التقليدي، والتمرّين الحديث، التمرّين البنيوي، وكل واحد منهم له وظائفه وأهميته.

- للتمرّين أثر بالغ على المتعلّم يتمثل في توجيهه، وحثه على النشاط اللغوي؛

- مصادر التمرّين اللغوي تتنوع بين الموجودة في الكتاب المدرسي، والأخرى التي يقوم بإعدادها المعلم؛

-التمرّين اللغوي أداة لترسيخ المادة اللغوية واستثمار المعلومات المدروسة بشكل إيجابي، وهو وسيلة لتحقيق هدف تربوي محدد؛

- للتمرّين دور فعال في العملية التعليمية التعلمية؛

- التمرّين اللغوي له دور مهم وفعال في تثبيت التعلّات؛

- التمرّين اللغوي مؤشر ضروري لاسترجاع التعلّات؛

- التمرّين اللغوي أداة لتقويم الأخطاء اللغوية وتصويبها؛

توصلنا من خلال الاستبيان والحصص التي حضرناها إلى النتائج التالية:

-ضعف العناية بالتمارين اللغوية: فقد جرت العادة في المؤسسات التعليمية أن

يتم عرض الدرس بشكل سلبي في بعض الأقسام، فالمعلّم يقوم بشرح الدرس على شكل

معطيات نظرية ولا يعطي أية أهمية لمرحلة الترسّيح، بالرغم من كونه أهم المراحل في عملية

الاكتساب اللغوي، وتترك التمارين لنهاية الحصة بحيث يطبق عدد قليل منها فلا يعرف مدى

فهم التلاميذ للدرس؛

- تبيّن لنا أنّ عدد التّمارين المبرمجة لكل درس في كتاب اللّغة العربيّة للسنة الثانية في التعليم المتوسط مقبول كما وكيفاً بالنسبة للمتعلم؛
- يعتبر ضيق الوقت مناهم أسباب التقليل في التّمارين الموجهة للمتعلمين؛
- إنّ الأهداف المرجوة من التّمرين نحو المتعلم متحققة نوعاً ما؛
- يعاني معظم المتعلمين من فهم اللّغة في حل التّمرين أو عدم فهم صيغة التّمرين ويعود ذلك إلى ضعف المكتسبات القبلية أو إلى عدم مراجعة الدروس والتّركيز أثناء الدّرس؛
- يعد التّكرار عامل أساسي في عملية تثبيت واسترجاع التّعلّمات؛
- تعتبر مضامين التّمارين متوسطة مقارنة بالحصص المخصصة لها أسبوعياً وفي بعض الأحيان يكون التوقيت عائقاً أمام المعلم لإنجاز الحصة أو النشاط كاملاً مع التّمارين؛
- يجد معظم المتعلمين صعوبة في استيعاب التّمارين بنسبة كبيرة وقد يرجع ذلك إلى كثافة البرنامج التعليمي؛
- تؤدي قلة التّمارين إلى تدني المستوى الدراسي للمتعلم خاصة في المواد الأساسية؛
- يفضل المعلمون المزج بين التّمرين الفوري والتّمرين المنزلي وذلك للكشف عن نقاط القوّة والضعف لدى المتعلم؛
- تساعد التّمارين اللّغوية في نجاح العملية التعليميّة التعلّمية؛
- تنمي التّمارين المهارات اللّغوية وتثري الرصيد اللّغوي؛
- تعتبر التّمارين اللّغوية أسلوباً من أساليب التقويم، وهي أوسع مجال لاستثمار المكتسبات وترسيخها في أذهان المتعلمين؛

بعد عرضنا لأهمّ نتائج نقد بعض الاقتراحات التي تخدم العملية التعليمية، ومن بينها:

- ضرورة إعطاء أهمية للتمرين اللغوي؛
 - صياغة التمرين بأسلوب سهل وواضح؛
 - موازنة المعلم بين التمارين الشفاهية والتمارين الكتابية؛
 - استعانة المعلم بتمارين من إنشائه إلى جانب المقرر الدراسي قصد زيادة الملكة اللغوية وتمكين المتعلم من ضبط مختلف القواعد اللغوية الأساسية؛
 - زيادة الحجم الساعي المخصص للتمرين من أجل أن يتمكن المعلم من إنهاء الدروس والشروع في حل التطبيقات؛
 - مراعاة المعلم الفروق الفردية عند صياغة التمارين التعليمية؛
 - تخصيص حصة للتمارين مستقلة عن حصة النشاط وذلك لتذكير ما تم تخزينه؛
- سلطنا من خلال بحثنا الضوء على قضية تتعلق بمستقبل اللغة العربية. فنرجو أن نكون قد وفقنا في مسعانا هذا، الذي أردنا من خلاله لفت انتباه الدارسين للاهتمام بالتمرين لما له من أهمية بالغة.
- الحمد لله على توفيقه في إنجاز هذا العمل -

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المعاجم:

- أحمد الشرقاوي اقبال، معجم المعاني، [http www.almaany.com](http://www.almaany.com)، 25 نوفمبر 2023 على سا 19:30.
- أحمد حساني الليقاني وأحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط2، القاهرة: 1999، عالم الكتب.

ثانياً: الكتب:

- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليم اللغات، ط2. الجزائر: دت، ديوان المطبوعات الجزائرية.
- بن مسية، قراءة تمارين القواعد اللغوية للسنة الثانية من التعليم الثانوي، الدراسات الوصفية التحليلية التقويمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية، في ضوء مقارنة الكفاءات، مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر: 2013.
- زهور شتوح، أثر تنويع التمارين اللغوية في تحصيل وترسيخ قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
- زهور شتوح، عملية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجستير تخصص لسانيات تطبيقية، الجزائر: 2011.
- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط4، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر: 2009.
- عبد الرحمان عدس وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، د ط، عمان: 1992، دار مجدلاوي.

قائمة المصادر والمراجع

- مجدى عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التّعليم، ط1. مصر: 2009، عالم الكتب.
- محمود داود الربيعي وآخرون، نظريات التّعلم والعمليات، ط1، لبنان: 1971، دار الكتب العلمية.

ثالثا: المجالات:

- هامل شيخ، التّمرين اللّغوي وأثره في التّحصيل، مجلة التّعليميّة، الجزائر: 2011، ع1.
- فاطمة جحدم، أثر تنويع التّمارين اللّغوية في تحصيل وترسيخ قواعد اللّغة العربيّة في المرحلة الابتدائية، مجلة أفاق علميّة، الجزائر: 2023، ع2، مج15.
- عبد الخليل مرتاض، القران بين التّمارين البنيوية وتقنيات أخرى في تعليم اللّغات، مجلة التّعليميّة، الجزائر: 2017، ع9، مج4.
- حياة بناجي، اللسانيات وتعليمية اللّغات للسنة الخامسة من التّعليم الابتدائي- التمارين اللّغوية أنموذجا-، مجلة اشكالات في اللّغة والأدب، بجاية: 2021، ع1، مج10، مركز بحث في اللّغة والثقافة الامازيغية.

فهرس الموضوعات

1مقدمة

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي للتمرين اللغوي، أنواعه، وظائفه، أهميته، وأهدافه

1- مفهوم التمرين اللغوي6

2- أنواع التمارين اللغوية.....7

1-2- التمارين التحليلية التركيبية.....7

2-2- التمارين البنيوية.....9

2-2-1- أهداف التمارين البنيوية.....10

2-2-2- أنواع التمارين البنيوية.....10

2-3- التمارين التواصلية.....12

2-3-1- تمارين الفهم (المسوع والمقروء).....12

2-3-2- تمارين الانشاء(الحديث والكتابة).....12

2-4- الفرق بين التمارين البنيوية والتمارين التواصلية.....12

3- مصادر التمارين اللغوية.....14

4- مقاييس المعتمدة في إعداد التمارين اللغوية.....14

5- دور التمرين اللغوي في تثبيت و استرجاع التعلّقات.....15

خلاصة.....23

الفصل الثاني:

التمارين اللغوية ودورها في تثبيت واسترجاع التعلّيمات

- أولاً: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.....26
- 1- مجتمع الدراسة.....26
- 2- عينة الدراسة.....26
- 2-1 الجنس.....27
- 2-2- متغير المؤهل العلمي.....28
- 2-3- متغير الخبرة المدرسية.....29
- 3- إجراءات تنفيذ الدراسة.....30
- 3-1- أداة الدراسة.....30
- 4- التجربة الفعلية.....31
- ثانياً: تحليل الاستبيان.....31
- 1- التمارين اللغوية وتثبيت التعلّيمات.....31
- 2- دور التمارين اللغوية في استرجاع التعلّيمات.....32
- 3- عدد التمارين.....33
- 4- استعاب التمارين.....34
- 5- التمرين اللغوي الأنسب لتثبيت التعلّيمات.....35
- 6- دور التكرار في تثبيت التعلّيمات.....36
- 7- تطبيق التمرين على الدرس.....38
- 8- تخصيص حصة للتمارين.....39
- 9- مضمون التمارين.....40

فهرس الموضوعات

- 44.....10-نوع التمارين الأكثر حضورا.
- 45.....11-عدد التمارين
- 46.....12- الاستعانة بالتمارين.
- 47.....13- ضيق الوقت.
- 48.....14- تحقيق أهداف التمرين.
- 49.....15- الصعوبات التي تواجه المتعلم في انجاز التمرين.
- 50.....16- أثر التمارين اللغوية في تحسين القدرات
- 52.....خلاصة
- 53.....خاتمة
- 57.....المصادر والمراجع
- 60.....فهرس الموضوعات
- الملاحق

الملاحق

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزوز

قسم اللغة العربية وآدابها

استبيان موجه إلى أساتذة السنة الثانية من التعليم المتوسط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، نضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يدخل في إطار دراسة جامعية علمية، للتعرف على مدى إقبال أو نفور التلاميذ من التمرين في المرحلة المتوسطة من التعليم وسبل تحسين العملية التعليمية.

ونحن على ثقة كبيرة في أنك ستولي هذا الاستبيان كل العناية والاهتمام المطلوبين بالإجابة على أسئلته بكل موضوعية وصراحة.

فما عليك سوى وضع علامة X في الخانة المناسبة بكل صدق وأمانة، وذلك في حالة الأسئلة المغلقة التي تتطلب الإجابة بـ "نعم" أو "لا"، أو في حالة وجود اختيارات - وقد تجد أسئلة تحتل أكثر من اختيار - أما في حالة الأسئلة المفتوحة فعليك الإجابة عنها في الفراغ المخصص لها.

-ونشكركم على تعاونكم-

إشراف الأستاذة:

-فازية تيقرشة

إعداد الطالبتين:

- لويذة عياد

- أمينة طوبال

الملاحق

أسئلة الاستبيان:

1- هل تساعد التمارين اللغوية في تثبيت التعلّيمات؟

نعم لا نوعا ما

2- ما هو دور التمارين اللغوية في استرجاع

التعلّيمات؟
.....
.....

3- هل التمارين مقارنة بالحصص المخصصة لها:

قليلة كثيفة متوسطة

4- هل يتكّن المتعلمون من استيعاب التمارين بنسبة كبيرة، نعم أم لا؟

نعم لا نوعا ما

5- ما نوع التمرين المناسب في نظرك لتثبيت التعلّيمات؟

.....
.....

6- هل يحفز تكرار التمارين على تثبيت التعلّيمات؟

نعم لا احيانا

7- هل التطبيق على الدرس يتم بإجراء: تمارين فورية أم تطبيقات منزلية أم

كلاهما؟

فورية منزلية كلاهما

الملاحق

8- هل تقوم بتخصيص حصة للتمارين مستقلة عن حصة النشاط؟

نعم لا أحياناً

9- هل ترى أن مضمون التمارين في كتاب السنة الثانية متوسط تعبر عن خبرة التلاميذ وتجاربهم؟

نعم لا نوعاً ما

10- هل تعتمد في التطبيق على التمارين الشفاهية أكثر من التمارين الكتابية؟

نعم لا كلاهما

11- هل ترى أن عدد التمارين اللغوية المبرمجة لكل درس في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط ضئيل أم مقبول أم كثيف؟

ضئيل كثيف مقبول

12- هل تستعين بتمارين من إنشائك إلى جانب المقرر الدراسي؟

نعم لا أحياناً

13- هل يعتبر ضيق الوقت السبب الرئيسي في التقليل من عدد التمارين الموجهة لتدريب التلاميذ؟

نعم لا

14- هل ترى أن الأهداف المتوخاة من التمرين متحققة؟

تحققت لم تتحقق نوعاً ما

الملاحق

15- ماهي الصعوبات التي يواجهها التلميذ في انجاز التمرين؟

.....

.....

.....

16- ما أثر التمارين اللغوية في تحسين قدرات تلاميذ السنة الثانية متوسط؟

.....

.....

.....

نماذج عن بعض التمارين المنتقاة من الكتاب المدرسي تتوافق مع مستويات المتعلمين:

أحضر

عَرَفَتْ أَنَّ العائِلةَ الجَزائِرِيَّةَ قد حافِظَتْ على كيانِها رَغمَ ظُروفِ القَهَرِ الاستعماريِّ فاستمرَّت تحاولُ توفيرَ الأَمَنِ والسَّعادةِ لأفرادِها لينشأوا نشأةً أصيلةً وينهلوا من منابعِ الوَطَنِيَّةِ الحَقَّةِ .
- استعن بنصِّ (سَهرةِ عائِلِيَّةِ) لتتبيَّن دورَ العائِلةِ في توفيرِ الأَمَنِ والسَّعادةِ لأفرادِها .

11

أعرب كلمة « الحلوى » في الجمل الآتية: تتوفر الحلوى على مدار السنة - توفر أمي الحلوى من أجل الضيوف - زينت أمي طبق الكعك بالحلوى. قارن بين كلمتي (الصافي - راضٍ). اذكر ما بينهما من فروق. ماذا تستنتج؟

المثال الثالث:

أوظف تعلماتي

1. هاتِ جُملاً فعلية أفعالها معتلة متنوعة .
2. أعرب ما يلي إعراباً مفصلاً: لا يخشى الشعب المتضامن دسائس الاستعمار.

المثال الرابع:

أنتج

- عزمَت على زيارة أحد أقاربك الذي لم يزُر والدك منذ مدَّة طويلة. ورأيت أن تحمل إليه هديَّة ورسالة تضمَّنُها قيِّماً أُسرِيَّة .
1. ضع تصميمًا مناسبًا للرسالة (مقدمة، تعبير عن الشوق، تبيين قيم العائلة، حث على صلة الرَّحِم، خاتمة).
 2. حرِّر الرِّسالة، وصفِّفها بالحاسوب موظِّفاً المقصور والمنقوص، وأفعالاً معتلة متنوعة، وحروف عطف مختلفة.

المثال الخامس:

▲ منظر عامّ لحديقة التجارب بالحامة وسط العاصمة

أوظف تعلماتي

1. بيّن الغرض من الاستفهام في قول الشاعر:

وماذا جنّي لبيذوق الهوان ويصبح عن أرضه مبعداً؟!

2. شاهدت مقابلة في كرة القدم لفريقك الوطني. أكتب فقرة تعبّر فيها عن امتعاضك من أسلوب اللعب الذي أدى بالفريق إلى الخسارة موظفاً ما أمكن من الاستفهام الحقيقي والمجازي.

أنتج

كنت تتسوّق مع والدك، فهالك مشهد شخصين تخاصما وأكثر من السب والشتم.. فاعتظت لذلك وقررت أن تنصحهما.
- ليخص مضمون هذه النصيحة، موظفاً الجامد والمشتق، محترماً علامات الوقف.

ملخص

تتأولت دراستنا " التمارين اللغوية وتثبيت التعلّات واسترجاعها السنة الثانية من التعلّم المتوسط -أنموذجاً-.

حاولنا معرفة أهمية ودور التمارين اللغوية في تثبيت واسترجاع التعلّات. أنجزنا دراسة ميدانية للسنة الدراسية 2022 و2023، والسنة الدراسية 2023 و2024، في ثلاث متوسطات منها: متوسطة تيزي وزو: مولود فرعون، ذراع الميزان: حدادي محمد سعيد، وادعيسي: الأخوين الشهيدان جودي علي ومحمد، وتمت الدراسة عن طريق الاستبيان الذي وزّعناه على معلّمي السنة الثانية من التعلّم المتوسط.

وتوصّلنا في دراستنا إلى مجموعة من النتائج:

- للّمارين اللغوية أهمية بالغة في العملية التعليمية التعلمية؛
 - التمارين اللغوية لها دور مهم وفعال في تثبيت واسترجاع التعلّات؛
- الكلمات المفتاحية:** التمارين، التمارين اللغوية، التعليمية التعلمية.

Abstract

Our study dealt with language activities ,their consolidation and the feed back for the learners of the second middle school - model.-

To figure out the importance and the role of these language activities in the learning process specially in the feed back of the young learners ,we organised a field study in three middle school:MOULOU FERAOUN in TIZI OUZOU City ,HADDADI MOHAND SAID in DRAA EL MIZAN and the Two Martyr Brother DJOUDI ALI and MOHAMED in OUED AISSI for the school years 2022-2023 and 2023-2024 through a questionnaire for the teachers of the second middle yers .

As a result of our research ,we have concluded that the language activities play a great role in the learning process and encourage the positive feed back of the learners.